رئيس الجمهورية، مؤكداً إلتزام البلاد بالدبلوماسية:

سياستنا تتمثّل بتوسيع التعاون مع الدول الإسلامية والجارة

٢

٣

إيران تطرح ٦ مقترحات استراتيجية لتأسيس منتدى إقليمي للتعاون المائي

٤

خاص

من «ميناب» إلى باكو وبغداد.. حكاية «١٦٨ شهيداً» تتحوّل إلى قضية عالمية

٦

خاص

الشهيد القائد محمد عودة.. من صناعة عقل «القسام» العسكري والاستخباري إلى الشهادة

٨

خاص

شانغهاي تدين الهجمات على العلماء والمراكز العلمية في إيران

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨٠٦٥ ● السبت ● ١٣ ذي الحجة ١٤٤٧ ● ٩ خرداد ● ٣٠ مايو ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

قائد الثورة الإسلامية، في بيان بمناسبة حلول موسم الحج لعام ١٤٤٧هـ.ق:

أدعو الدول والحكومات الإسلامية كافّة إلى الصداقة والتعاون

- شعوب المنطقة وأراضيها لن تكون بعد الآن معاقل للقواعد الأمريكيّة، والأمّة الإسلاميّة ستصيغ نظامًا جديدًا للمنطقة والعالم
- بعد مرور ثلاثة أشهر على الدفاع المقدس الثالث، تجلّى معدن الشعب الإيراني وجوهره في الإيمان والأمل والعمل لدى الصديق والعدو، حيث رسم هذا الارتقاء في مستوى الشعب صورة مذهلة من عصارة فضائله

الصفحة ٧

رئيس الجمهورية، مؤكداً إلتزام البلاد بالدبلوماسية:

سياستنا تتمثّل بتوسيع التعاون مع الدول الإسلامية والجارة

أكّدرئيس الجمهورية،الدكتورمسعود بزشكيان، أن سياسة إيران تتمثّل في توسيع التعاون مع الدول الإسلامية والجارة في جميع المجالات. وكتب الرئيس بزشكيان، أمس الجمعة، على حسابه عبر منصة «إكس»: خلال محادثاتي مع رئيسي وزراء ماليزيا وباكستان، لتقديم التهاني بمناسبة عيد الأضحى المبارك، أكّدت إلتزام إيران بالدبلوماسية، كما أعربت عن تقديري للمواقف الإنسانية لماليزيا، ولمبادرة باكستان وجهودها الفاعلة في سبيل التوصل إلى اتفاق.

توجيهات لتطوير ممرات تجارية بديلة

على صعيد آخر، أصدر رئيس الجمهورية خلال اجتماع التنسيق لتسريع إمدادات السلع الأساسية والأدوية وإدارة طرق الاستيراد البديلة، والذي حضره بعض الوزراء ومحافظ البنك المركزي ومسؤولي الوكالات ذات الصلة، توجيهات لتطوير ممرات تجارية بديلة، مُشدّداً على ضرورة الإدارة الذكية للسوق ومنع أيّ تضخم في الأسعار، وكلّف وزارة الزراعة بوضع خطط لتقليل الآثار المحتملة الناجمة عن القيود في بعض منافذ الدخول إلى البلاد على أسعار السلع الأساسية والدواء. وتم خلال الإجتماع التأكيد على ضرورة تفعيل القدرات اللوجستية والتجارية والاقتصادية للبلاد إلى أقصى حدّ ممكن للحفاظ على استقرار السوق واستمرارية سلسلة التوريد. كما شدّد الرئيس بزشكيان على أهمية الاستخدام الأقصى لطاقة الموانئ الشمالية للبلاد، وتطوير ممرات تجارية بديلة، والاستفادة من قدرات الدول المجاورة، بما فيها باكستان وروسيا وجمهورية أذربيجان، لتأمين واستيراد بعض المواد المطلوبة، داعياً إلى تسريع تنفيذ الاتفاقيات ذات الصلة في هذا المجال. كما أكّد الرئيس بزشكيان على ضرورة توجيه وتنسيق جهود الناشطين وأصحاب العمليات في القطاع الخاص لاستخدام طرق بديلة لنقل وتوريد البضائع، ودعا إلى تحقيق أقصى قدر من التآزر بين الحكومة والقطاع الخاص في إدارة الوضع الحالي.

ويُهنّئ نظيره الأذربيجاني بمناسبة اليوم الوطني لبلاده

من ناحية أخرى، هنّأ الرئيس بزشكيان، في رسالة إلى نظيره الأذربيجاني إلهام علييف، بمناسبة اليوم الوطني لبلاده، وقال: لا شك أن علاقاتنا المتينة قد وفّرت رصيداً قيّماً لتطوير العلاقات بين البلدين.

وكتب الرئيس بزشكيان في برقية التهنئة إلى نظيره الأذربيجاني: لطالما دعمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية تطوير وتوسيع العلاقات الثنائية مع جمهورية أذربيجان منذ استقلالها، ويسعدنا أننا نشهد اليوم، تماشياً مع رغبات وتطلعات الشعبين، اتجاهاً ديناميكياً في العلاقات بين البلدين. وأعرب عن أمله في أن يستمر هذا التطور، الذي يشمل مجالات واسعة من القضايا الثنائية والإقليمية والدولية، بقوّة وزخم أكبر.

وأشار رئيس الجمهورية إلى أن إيران وجمهورية أذربيجان، وهما دولتان مسلمتان، تتشابهان في العديد من الجوانب التاريخية والحضارية والثقافية والدينية واللغوية، مُعتبراً أن هذه الروابط قد عزّزت أواصر الصداقة بين البلدين، مُشدّداً على أن هذه العلاقات المتينة شكّلت ركيزة أساسية لتطوير العلاقات بين البلدين.

دعم المسارات الدبلوماسية الإقليمية

على صعيد آخر، بحث الرئيس بزشكيان ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، في اتصال هاتفي، آخر التطورات الإقليمية والمسارات الدبلوماسية الجارية. وأكّد الطرفان، خلال هذا الاتصال الهاتفي، ضرورة تعزيز التعاون الثنائي، لاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والجمركية، إلى جانب مواصلة المشاورات الدبلوماسية المشتركة لدعم السلام والاستقرار الإقليمي.

كما تبادلا وجهات النظر بشأن آخر أوضاع العلاقات الثنائية، فضلًا عن التطورات الإقليمية والمسارات الدبلوماسية الجارية. وخلال هذا الاتصال، هنّأ الرئيس بزشكيان حكومة وشعب باكستان الصديق والشقيق بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، معرباً عن تقديره للدور البنّاء والمسؤول الذي تضطلع به إسلام آباد في دعم المبادرات الدبلوماسية والجهود الرامية إلى خفض التوترات وإنهاء النزاعات والأزمات الجارية في المنطقة.

كما شدّد الرئيس بزشكيان على أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين الدول الإسلامية من أجل صون الاستقرار والأمن والمصالح المشتركة للعالم الإسلامي.

لابدّ من الإستخدام الأقصى لطاقة الموانئ الشمالية للبلاد

إيران وباكستان تؤكّدان على تعزيز العلاقات الاقتصادية ودعم المسارات الدبلوماسية

الحكومة مستعدة لإصلاح الإجراءات وإزالة المعوقات المتعلّقة بالعملة الصعبة

ويُهنّئ الدول الإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك

وفي وقت سابق أعلن الرئيس بزشكيان، عن محادثاته مع عدد من قادة الدول الإسلامية، وتهنئته لهم بمناسبة عيد الأضحى المبارك. وصرح قائلاً انه خلال محادثاته مع قادة العراق وعُمان وقطر وتركيا وطاجيكستان ومصر وقيرغيزستان وجمهورية أذربيجان، أعرب عن أمله في أن يقرّب الله قلوب المسلمين. كما أعرب عن أمله في أن نشهد توسعاً في التعاون في جميع المجالات، ودعمًا شاملًا متبادلًا في مواجهة التهديدات.

إزالة المعوقات المتعلّقة بالعملة الصعبة

من جهة أخرى، أكّد رئيس الجمهورية إن الميدان الرئيسي للمواجهة في الوقت الراهن هو «الحرب الاقتصادية» واستهداف قدرة البلاد على الصمود، مُشدّداً على أن دور القطاع الخاص في الحفاظ على استقرار السوق واستدامة الاقتصاد الوطني هو دور استراتيجي وحاسم.

وقال رئيس الجمهورية خلال حضوره في اجتماع مع التجار والناشطين الاقتصاديين: إن الحكومة مستعدة لإصلاح الإجراءات وإزالة المعوقات المتعلقة بالعملة الصعبة، والمصارف، والجمارك والضرائب التي تواجه الناشطين الاقتصاديين. وصرّح قائلاً: إن العبء الأكبر في هذه الحرب الاقتصادية يقع على عاتق رجال الأعمال والمنتجين والناشطين في القطاع الخاص؛ لذا فإن الحكومة عازمة على توفير الأرضية اللازمة لنشاط هذا القطاع بشكل مؤثّر ومستدام، وإزالة المعوقات القائمة من مسار الأنشطة الاقتصادية لتعزيز قدرة البلاد على الصمود الاقتصادي. وأضاف: العدو يسعى لإنهاك وإلحاق الضرر بالناشطين الاقتصاديين ورجال الأعمال الذين يقفون في طليعة هذه الحرب الاقتصادية؛ لكن الحكومة لن تسمح بانهيار القطاع الخاص، وتتوقّع من الناشطين الاقتصاديين بذل قصارى جهدهم لمنع حدوث أيّ خلل أو أضرار في بنية الاقتصاد الوطني.

أخبار قصيرة

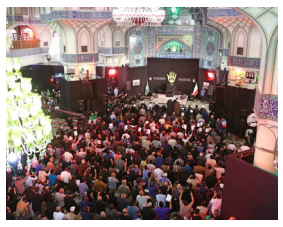

إقامة مراسم تأبين عائلة الإمام الشهيد

أُقيمت عصر أمس، مراسم تأبين عائلة الإمام الشهيد القائد السيد علي الخامنئي (رض) في مرقد السيد عبدالعظيم الحسني (ع) في مدينة ري جنوب طهران. وأقامت عائلة قائد الثورة الإسلامية مراسم التأبين للشهيدة زهراء حداد عادل، والشهيدة سيدة بشرى حسيني الخامنئي، والشهيد مصباح الهدى باقري، والشهيدة زهرا محمدي كلبايكاني. وأقيمت المراسم بحضور حاشد من مختلف أنحاء العاصمة ومدن أخرى، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين. في السياق، أكّد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمدرضا عارف، على أن راية إيران مرفوعة تحت الرعاية الحازمة لقائد الثورة الاسلامية، وبذات السيرة للإمام الشهيد(رض). وكتب عارف في منشور له عبر منصة «إكس»، أمس الأول، أحيا فيه ذكرى الشهداء من أسرة القائد الشهيد، كما هنّأ بحلول الأعياد المقبلة، وأكد على مواصلة السير في تقديم الخدمة الصادقة للشعب. وأضاف: بهذه الأعياد، نحيي ذكرى «الإمام الشهيد» و»أسرته السماوية»، وعلى الرغم من الشعور بفقد خادم الشعب هذا السليل المظلوم لآل البيت(ع)، إلا أننا نشكر الباري تعالى من أن راية إيران مرفوعة تحت رعاية قائد من السيرة ذاتها.

مجلس الإسلامي الشورى داعم لخدّام الشعب في الحكومة

أكّد رئيس مجلس الشورى الإسلامي، محمد باقر قاليباف، إن «مسؤولي البلاد بصوت واحد، قد عقدوا العزم بدعم الشعب الإيراني، واقفين جنباً إلى جنب بعيداً عن أي اعتبارات أخرى». وأكّد أن «مجلس الشورى الإسلامي هو الداعم والظهير لخدام الشعب في الحكومة». ووجّه قاليباف رسالة شكر إلى رئيس الجمهورية رداً على برقية التهنئة التي بعثها الأخير بمناسبة إعادة انتخابه رئيساً لمجلس الشورى الإسلامي.

واشنطن فقدت تماماً قدرتها على التواجد في غرب آسيا

اعتبر خطيب صلاة الجمعة المؤقّت في طهران، حجة الإسلام محمد حسن أبو ترابي فرد، أن التطورات الأخيرة في المنطقة تعد مؤشراً على التراجع الصهيو - أمريكي، قائلاً: إن أمريكا والكيان الصهيوني أدركا جيداً خلال «حرب رمضان» حقيقة أن واشنطن فقدت تماماً قدرتها على التواجد في منطقة غرب آسيا. ومن على منبر صلاة الجمعة في طهران، صرح حجة الإسلام أبو ترابي فرد بأن الإجراء الذي أقدم عليه العدو مؤخراً ضد مواقع في إيران هو الاعتداء على أجواء وأراضي البلاد، إلا أن القوة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة الإسلامية ردّت الخميس ردّاً قاسياً على هذا العدوان؛ مُردفاً بالقول: إن البنتاغون أعلن أن وقف إطلاق النار لم يُنتهك، وهو ما يعني تغير ميزان القوى لصالح إيران.

باقري كني، مُشيراً إلى أن أراضي المنطقة لن تكون درعاً للقواعد الأمريكية:

إيران مستعدّة لحوار بنّاء من أجل معادلة أمنية جديدة في غرب آسيا

انطلقت الخميس الماضي أعمال الاجتماع الرابع عشر لكبار المسؤولين الأمنيين في موسكو، بمشاركة وفود من حوالي ١٢٠ دولة، بما في ذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وترأس نائب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي لشؤون السياسة الخارجية والأمن الدولي «علي باقري كني» الوفد الإيراني في هذا الاجتماع.

وأشار باقري كني، في كلمة له خلال الإجتماع، إلى تحرّك أمريكا في تقديم خطة «الاتفاق الإبراهيمي» لتطبيع علاقات دول المنطقة مع الكيان الصهيوني، مُعتبراً أن الاسم الحقيقي لهذه الخطّة هو «ميثاق فرعون»، وأوضح أن هذه الخطّة تسبّبت في تزايد انعدام الأمن وعدم الاستقرار في المنطقة. وتابع باقري كني موضّحاً: لقد تحدّى الكيان الصهيوني وأمريكا فعلياً أمن المنطقة من خلال طرح ما يسمى بـ»الاتفاق الإبراهيمي»، لأن هدف هذه الاتفاقية ليس التطبيع بل استعباد الدول والشعوب.

وأضاف: هذه الأيام التي تتزامن مع عيد الأضحى، العيد الحقيقي للنبي إبراهيم(ع) الذي رفض الظلم والقوة ودمر أصنام المتسلطين؛ لذلك، فإن الاسم الحقيقي للخطة الصهيونية ليس «الاتفاق الإبراهيمي» بل «ميثاق فرعون». وأردف: إن الكيان الصهيوني اليوم هو فرعون العصر، الذي يسعى للسيطرة والهيمنة على المنطقة بالاعتداءات وقتل الأطفال، وميثاق فرعون يسعى أيضاً إلى استعباد الدول والشعوب.

لو لم يكن «ميثاق فرعون» لما حدث «طوفان الأقصى»

ولفت باقري كني إلى أنه لو لم يكن هناك «ميثاق فرعون»، لما حدث أساساً السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، مُعتبراً أن معركة «طوفان الأقصى» جاءت كردّ فعل طبيعي للشعب الفلسطيني على هذه الخطة المفروضة؛ الخطّة التي كان أساسها حلّ القضية الفلسطينية والقدس الشريف، والتي كانت ستلغي الحدّ الأدنى من الدعم الإقليمي لفلسطين.

وقال: يُشكّل «ميثاق فرعون» تهديداً للجمهورية الإسلامية الإيرانية عبر تحويل الدول إلى أدوات للكيان الصهيوني، وكما ثبت في الحروب الأخيرة، فإننا لن نتسامح مع أي تهديد وسنواجهه بردّ حاسم.

أراضي المنطقة لن تكون درعاً للقواعد الأمريكية

وتابع مساعد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي: بات واضحا للجميع الآن أن الوجود العسكري الأمريكي والتواطؤ مع الكيان الصهيوني يتحدّيان أمن المنطقة، وبالطبع فإن الدول المستضيفة تدفع أعلى تكلفة. وبيّن أنه لا يمكن أن يصبح مضيق هرمز مصدراً لانعدام الأمن للجمهورية الإسلامية كدولة ساحلية مطلّة عليه، ويجب محاسبة القوى التي استغلت هذا الممرّ ضدّ أمن الدولة الساحلية.

وأكد باقري: مما لا شك فيه أنه لا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، ولن تكون الشعوب والأراضي في المنطقة دروعا للقواعد الأمريكية بعد الآن. وأشار إلى أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدّة لحوار بناء وتعاون مستدام مع جميع الدول المسؤولة من أجل معادلة أمنية جديدة في غرب آسيا.

واستطرد مؤكداً: إن اليوم منطقة غرب آسيا وخاصة منطقة الخليج الفارسي، بحاجة إلى «معادلة أمنية جديدة»؛ معادلة قادرة على معالجة جذور هذه الأزمة ومنع إعادة إنتاج الحرب وعدم الاستقرار.

ونوّه باقري كني بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤمن بأنه من خلال تعزيز التعاون والاهتمام المتزامن بالأمن والتنمية، يمكن تأمين المصالح المشروعة لجميع الدول وتأسيس نظام جديد وعادل يقوم على مبادئ الأمن الذاتي غير القابل للتجزئة، والخالي من القوى الأجنبية.

وأكد باقري: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة، في سبيل إقامة مثل هذا النظام، للدخول في حوار بناء وتعاون مستدام مع جميع الدول المسؤولة في المنطقة.

كما قال: الهجوم المتعمد والمقصود على مدرسة ميناب واستشهاد ١٦٨ طفلاً مظلوماً، كان جريمة أخرى ارتكبت بهدف إخضاع الشعب الإيراني؛ لكن الصمود المذهل للشعب الإيراني والقوات المسلحة الباسلة فيه، أثبت الفشل المتزامن لطموحات العدو وحساباته وأنظمته العسكرية أمام عرض قوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وأشار الى ان الدفاع الإيراني القوي والمقتدر قد اثبت أن وليمة مصاصي الدماء قد انتهت.

ولفت باقري كني إلى أن العالم الآن يقف على مفترق طرق تاريخي، حيث تحاول قوتان رئيسيتان تشكيل مستقبله؛ فمن جهة، يتجه جنوب العالم وشرقه نحو التعددية والتعاون، ومن جهة أخرى، يضع الغرب المتوحش، الخائف من تراجع وتآكل أسس قوته المهيمنة، مسار اللجوء إلى القوة والعسكرة على جدول أعماله. وذكّر قائلاً: في هذا الوقت، ان التعاون ورفض الأحادية والهيمنة هما الخيارين المتاحين امام العالم. لقد اختارت الولايات المتحدة الأمريكية طريق المواجهة مع العالم الجديد بدلاً من التكيف مع المجتمع العالمي الحقيقي.

إيران قوّة ملهمة وصانعة للأمن

واعتبر باقري كني أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قوّة ملهمة وصانعة للأمن، مُؤكّداً على أن سياسة إيران تجاه دول الجوار وتفاعلها الأقصى في السنوات الأخيرة قد لاقى ترحيباً واسعاً وكسب ثقة العديد من الدول.

والتقى باقري كني، على هامش هذا الاجتماع، بكبار المسؤولين الأمنيين الوطنيين في دول روسيا وباكستان والعراق وسويسرا والبرازيل ومصر وجنوب أفريقيا وأفغانستان وتايلاند. كما شارك نائب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في الاجتماع الخاص لكبار المسؤولين الأمنيين للدول الأعضاء في مجموعة «بريكس» وشرح مواقف إيران.

كما أجرى باقري كني، في لقائين منفصلين، مباحثات مع نائبي وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف وغيورغي بوريسينكو، حول قضايا مختلفة من بينها إنشاء معادلة أمنية جديدة في المنطقة.

وخلال هذا اللقاء، الذي حضره أيضاً سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى روسيا، جرى تبادل وجهات النظر حول آخر التطورات الراهنة، والعدوان العسكري الأمريكي - الصهيوني ضد إيران، وإنشاء معادلة أمنية جديدة في المنطقة، وتعزيز التعاون بهدف ترسيخ السلام والاستقرار والأمن الإقليمي، بالإضافة إلى أحداث أخرى مرتبطة بإيران وروسيا على الصعيدين الإقليمي والدولي.

● أخبار قصيرة

طهران تقترح إنشاء بنك التنمية لمنظمة شنغهاي

أكد مساعد العلاقات الدولية في البنك المركزي الإيراني ضرورة إنشاء مؤسسة مالية تنموية فاعلة تحت اسم بنك التنمية لمنظمة شنغهاي، مع اعتماد العملات الوطنية في هيكل رأسمالها، والاستفادة من آليات مستقلة للتسويات المالية والتجارية.

وأوضح أبوالفضل كوده ئي، خلال اجتماع نواب رؤساء البنوك المركزية ووزراء مالية الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون المنعقد في العاصمة القرغيزية بيشكيك، نماذج تسوية المبادلات التجارية، وآليات تمويل المشاريع، وسبل تعزيز التعاون بين البنوك المركزية للدول الأعضاء ضمن إطار البنك المقترح. كما طرح مساعد العلاقات الدولية في البنك المركزي الإيراني مقترحات طهران بشأن تسهيل التبادلات الدولية، وتعزيز التعددية، وإنشاء بنى تحتية مستقلة وملائمة في إطار التعاون الإقليمي. وفي هذا السياق، تقرر إدراج النماذج المقترحة على جدول أعمال الأمانة المؤقتة لبنك منظمة شنغهاي للتعاون، بهدف دراستها وتقييمها واتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها. وشارك وفد البنك المركزي الإيراني بصورة فاعلة ومؤثرة في اجتماع رؤساء البنوك المركزية ووزراء مالية الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون، الذي يُعقد يومي ٢٨ و٢٩ مايو/ أيار الجاري في بيشكيك، عاصمة قرغيزستان. ووصف مساعد العلاقات الدولية في البنك المركزي هذه الزيارة بأنها تأتي في إطار الحوار الدائم القائم على الثقة، وضمن أهداف منظمة شنغهاي للتعاون، مشيراً إلى أن الأمن الاقتصادي والاستقرار المالي والتنمية المستدامة تتطلب تعاوناً وثيقاً وتنسيقاً في السياسات، إضافة إلى إنشاء آليات مالية ومصرفية مشتركة بين الدول الأعضاء.

المنشآت البتروكيماوية تعود إلى طاقتها الإنتاجية قبل العدوان

انتهت أعمال رفع الأنقاض وإصلاح وإنشاء الأجزاء اللازمة لتشغيل خطوط الأنابيب المتضررة في وحدات البتروكيماويات خلال العدوان الصهيو-أمريكي على حقل بارس الجنوبي للطاقة (جنوبي إيران).

وتمكّن المهندسين والمتخصصين من إنجاز جميع خطوط أنابيب المرافق والتغذية خارج منطقة مجمعات البتروكيماويات في المنطقة الاقتصادية الخاصة بحقل بارس الجنوبي، حيث تم رفع الأنقاض، وإنشاء الأجزاء اللازمة، وإصلاح ما يحتاج إلى إصلاح، وتحديثها في أقل من شهر، ودخلت حيز التشغيل.

وفي ٦ أبريل ٢٠٢٦، وبسبب العدوان الصهيو-أمريكي للمرة الثانية على المنطقة الاقتصادية الخاصة للطاقة في حقل بارس الجنوبي، تضرر عدد من الوحدات الإنتاجية للبتروكيماويات. وقبل ذلك أيضاً، في مارس ٢٠٢٦، تم الهجوم على منشآت الغاز والبتروكيماويات في منطقة حقل بارس الجنوبي، وتسببت الهجمات بوقوع أضرار.

والآن، يمكن لجميع مجمعات البتروكيماويات أن تنتج بطاقتها الإنتاجية التي كانت عليها قبل الحرب.

خلال المؤتمر الدولي الرابع لعقد العمل من أجل المياه

إيران تطرح ٦ مقترحات استراتيجية لتأسيس منتدى إقليمي للتعاون المائي

اعتبر وزير الطاقة الإيراني أن استهداف منشآت المياه والطاقة يشكل تهديدًا مباشرًا للأمن العالمي والصحة العامة، داعيًا إلى تأسيس منتدى إقليمي للتعاون في مجالي المياه والمناخ، وقدّم ستة مقترحات استراتيجية لتحقيق هذا الهدف.

وأشار عباس علي آبادي، الذي زار دوشنبه للمشاركة في المؤتمر الدولي الرابع لعقد العمل من أجل المياه، إلى التجارب المريرة التي شهدتها العقود الأخيرة، مؤكدًا أن تدمير منشآت المياه والطاقة لا يقتصر أثره على البنية التحتية لدولة بعينها، بل يؤدي إلى تفاقم أزمات كالهجرة القسرية، واتساع رقعة الفقر، وحدوث كوارث بيئية.

ودعا علي آبادي المجتمع الدولي إلى التخلي عن المعايير المزدوجة، والعمل على وضع آليات ملزمة لحماية هذه المنشآت من تداعيات النزاعات، مشددًا على ضرورة ألا تتحول المياه إلى أداة للضغط السياسي. كما استعرض التحديات المناخية التي تواجه الهضبة الإيرانية ومنطقة آسيا الوسطى، معتبرًا أن التعاون بين دول الجوار يمثل ضرورة استراتيجية لمواجهة الجفاف والتصحر، ومؤكدًا أن الروابط التاريخية والحضارية العميقة بين إيران ودول المنطقة تشكل أرضية مناسبة لإرساء إدارة مشتركة للموارد المائية وتعزيز الاستقرار الإقليمي.

خارطة طريق من ستة محاور

وكشف وزير الطاقة عن خارطة طريق من ستة محاور لتطوير دبلوماسية المياه، تضمنت:

١- تأسيس منتدى إقليمي للتعاون في مجالات المياه والمناخ وتعزيز مرونة البنى التحتية، بمشاركة الأمم المتحدة.

٢- حماية المنشآت الحيوية عبر إعداد بروتوكولات إقليمية تحول دون استهداف منشآت المياه والطاقة خلال الأزمات والصراعات.

٣- إنشاء أنظمة إنذار مبكر من خلال شبكة مشتركة لرصد الجفاف والفيضانات والعواصف الغبارية، بهدف تقليص الخسائر البشرية والاقتصادية.

٤- نقل التقنيات الحديثة عبر تبادل الخبرات الإيرانية في مجالات إعادة تدوير المياه، وتحلية المياه، والزراعة منخفضة الاستهلاك.

٥- الربط بين دبلوماسية المياه والطاقة من خلال الاستفادة من شبكات تبادل الكهرباء والطاقة المتجددة لتطوير نماذج جديدة للتعاون الإقليمي.

٦- تعزيز الحوكمة التشاركية مع التركيز على الدور المحوري للنساء والشباب والمؤسسات العلمية في الإدارة المستدامة للموارد المائية.

وفي ختام كلمته، أكد علي آبادي أن سياسة إيران القائمة على التعددية تؤمن بأن المياه يجب أن تبقى مصدرًا للحياة والسلام، مشددًا على استعداد طهران لتقاسم خبراتها مع دول الجوار والمجتمع الدولي من أجل تحويل التحديات المناخية إلى فرص للتنمية المستدامة.

تطوير العلاقات مع دول الجوار والدول الإسلامية

في سياق آخر وعلى هامش أعمال الدورة الـ١٨ للجنة المشتركة للتعاون بين إيران وطاجيكستان وبالإشارة إلى العلاقات السياسية المتميزة بين إيران وطاجيكستان، قال وزير الطاقة: إن تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية يمثل المهمة الأساسية للبلدين. وأضاف: إن نهاية هذا الاجتماع ليست نهاية العمل، بل هي بداية لمسؤولية جسيمة في مسار تحقيق التفاهمات المبرمة.

وفي إشارة إلى الأواصر العميقة بين الشعبين، قال علي آبادي: كما أكد رئيس جمهورية طاجيكستان، نحن نقف اليوم على مسار جديد من التعاون المشترك، بالاستناد إلى الأواصر اللغوية والثقافية والدينية والاجتماعية العميقة بين الشعبين الشقيقين.

وأضاف: إن تطوير العلاقات مع دول الجوار والدول الإسلامية كان ولا يزال في صدارة الأولويات الاستراتيجية لمسؤولي البلاد حيث تحظى طاجيكستان بمكانة خاصة في هذا المسار.

كما التقى وزير الطاقة الإيراني الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمان، حيث أعرب عن تقديره لمواقف طاجيكستان البنّاءة تجاه الاعتداءات الأخيرة من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ضد إيران، مشيداً بالدعم المستمر من حكومة وشعب طاجيكستان للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وفي ختام أعمال الدورة الثامنة عشرة للجنة المشتركة للتعاون بين البلدين، وصف وزير الطاقة والموارد المائية الطاجيكي الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالبلد الصديق والشقيق، مؤكداً: نحن نعتبر دور إيران مهماً في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي.

مضيفاً: إن جمهورية طاجيكستان تقيّم التعاون القائم بين البلدين الصديقين والشقيقين بأنه تعاون بناء ومثمر وانطلاقاً من مبدأ حسن الثقة المتبادلة، تعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية واحدة من أهم شركائها على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وتابع الوزير الطاجيكي قائلاً: إن القواسم التاريخية والثقافية واللغوية العميقة وفرت أرضية لتعاون مثمر في مجالات التكنولوجيا والصناعة والطاقة وغيرها، وقال: إن حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦ شهد نمواً ملحوظاً مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مؤكداً أن توسيع هذه التجارة سيؤدي إلى ضمان الأمن الاقتصادي والتنمية لكلا البلدين.

نثمّن مساعدات طاجيكستان خلال الحرب المفروضة

من جانبه، قال وزير الطاقة عباس علي آبادي، عقب لقائه رئيس جمهورية طاجيكستان إمام علي رحمان، ونقل رسالة رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان إليه: إنه جرى خلال هذا اللقاء تقديم تقرير عن وحدة وتضامن أبناء الشعب الإيراني في مواجهة اعتداءات العدو، كما أعربنا عن التقدير للشعب الشقيق في طاجيكستان على المساعدات الإنسانية القيمة التي قدمها إلى الشعب الإيراني إبان فترة الحرب المفروضة.

وصرح علي آبادي للصحفيين عقب لقائه الرئيس الطاجيكي، قائلاً: تم خلال هذا اللقاء نقل رسالة الرئيس بزشكيان إلى الرئيس الطاجيكي.

وأضاف: إن من أبرز محاور هذا اللقاء، التأكيد على تضامن وصمود الشعبين الإيراني والطاجيكي. وتابع: أنه تم خلال الاجتماع تقديم إيجاز وتقرير للرئيس الطاجيكي حول وحدة الصفوف الوطنية في إيران، كما جرى الإشادة بالتلاحم الوثيق بين أبناء الشعب الإيراني في مواجهة اعتداءات العدو مع الإعراب عن الإمتنان والتقدير العميق للشعب الشقيق في طاجيكستان على المساعدات الإنسانية القيمة التي قدمها إلى الشعب الإيراني إبان فترة الحرب.

وأكد: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتقدم بالشكر إلى الشعب الطاجيكي الشقيق والصديق؛ مضيفا أن هذا التعاون يعكس عمق أواصر التضامن بين الشعبين.

فرصة فريدة لتطوير العلاقات الاقتصادية

هذا وأعلن نائب رئيس منظمة تنمية التجارة الإيرانية عن انعقاد الدورة الثامنة عشرة للجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وطاجيكستان، معتبراً انعقاد هذه اللجنة فرصةً فريدةً لتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقال محمد صادق قنادزاده، في معرض حديثه عن انعقاد الدورة الثامنة عشرة للجنة الاقتصادية المشتركة بين إيران وطاجيكستان في دوشنبه: تُمثل هذه اللجنة فرصة فريدة لتطوير العلاقات الاقتصادية بين إيران وطاجيكستان، وتقوم منظمة تنمية التجارة، بصفتها الجهة المسؤولة عن التجارة الخارجية، بتوجيه المفاوضات التجارية وتحديد إمكانيات التعاون الاقتصادي.

وأوضح قنادزاده أن وفداً من الجمهورية الإسلامية الإيرانية مؤلفاً من ٣٥ عضواً شارك في هذه اللجنة، مضيفاً: يقدم خبراؤنا، أثناء دراستهم لفرص التصدير والاستيراد، عدة حلول عملية، تشمل تطوير الإنتاج المشترك وزيادة الصادرات إلى دول ثالثة، وتيسير التجارة وتحسين نظام التحكيم بين الفاعلين الاقتصاديين، والتحقق من أهلية التجار ورجال الأعمال، وتعزيز المفاوضات المالية، وتوسيع نطاق تصدير الخدمات الفنية والهندسية، فضلاً عن دعم المناطق الحرة وحل مشاكل الوحدات العاملة فيها.

وفي إشارة إلى منصب المستشار التجاري الإيراني في طاجيكستان، صرّح قنادزاده قائلاً: يؤدي المستشار التجاري دوراً هاماً في تفعيل الاتفاقيات من خلال توفير معلومات السوق، وتحديد الفرص والتحديات التجارية، والحفاظ على تواصل وثيق مع السلطات المحلية والقطاع الخاص. وأضاف: إن التواجد الفعال للمستشار التجاري يزيد بشكل ملموس من إمكانية التوصل إلى اتفاقيات عملية وتحقيق الأهداف الاقتصادية للبلدين.

ووفقاً لنائب رئيس منظمة تنمية التجارة، ستستمر مفاوضات الخبراء لهذه اللجنة خلال اليومين المقبلين. ويتضمن جدول الأعمال قضايا التجارة والاستثمار والصناعة والتعدين والزراعة والصحة. وتم توقيع اتفاقيات تعاون في مختلف المجالات.

وأكد قنادزاده أن تنفيذ الاتفاقيات الموقعة يحمل إمكانات كبيرة لنمو الإنتاج المشترك، وتطوير الصادرات إلى دول أخرى، وتوسيع نطاق الخدمات الفنية والهندسية، ويمكن أن يكون له أثر إيجابي ودائم على اقتصادي البلدين، ويعود بالنفع على الناشطين الاقتصاديين ورجال الأعمال من كلا الجانبين.

وزير الطاقة: تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية يمثل المهمة الأساسية لإيران وطاجيكستان

إيران وكازاخستان تؤكدان على تطوير التعاون التجاري والنقل

التقى وزير الصناعة والمناجم والتجارة الإيراني "محمد أتابك" وزير النقل في جمهورية كازاخستان "نرلان سورانباييف" بمدينة آستانة، وأكد الجانبان على توسيع التعاون الثنائي في المجالات التجارية والنقل والخدمات اللوجستية.

وناقش الوزير أتابك مع وزير النقل الكازاخستاني تطوير التعاون المشترك بهدف زيادة الطلب وحجم تأمين السلع الأساسية، وتسهيل إجراءات تحميل البضائع وتفريغها وتخليصها الجمركي في موانئ البلدين، فضلاً عن الاستفادة من التجربة الناجحة للخطوط البحرية بين الموانئ الشمالية الإيرانية، بما فيها أنزلي وأميرآباد ونوشهر (شمال البلاد) وميناء أكتاو (في كازاخستان) وذلك بهدف الارتقاء بمستوى التبادل التجاري.

كما أكد الجانبان على التعاون من أجل استقطاب المستثمرين الكازاخستانيين للاستثمار في الموانئ الشمالية الإيرانية وتأمين السفن المطلوبة في بحر قزوين.

وكانت زيادة خطوط الملاحة البحرية في بحر قزوين بين الموانئ الإيرانية والكازاخستانية بهدف رفع حجم التبادلات البحرية والإفادة من المزايا التنافسية لهذا النمط من النقل، من بين المحاور الأخرى لهذا اللقاء بين الجانبين.

في سياق متصل، تم التأكيد على ضرورة وقف عمليات التفتيش المتكررة للحاويات المحملة بالمنتجات الإيرانية من قبل الجمارك الكازاخستانية في ميناء "أكتاو"، وإلغاء الرسوم الإضافية للخدمات الميناائية والجمركية، وتقليص مدة تفريغ وتحميل السلع التصديرية الإيرانية.

كما دعا الجانبان إلى استئناف وإصدار التراخيص اللازمة لإستئناف الرحلات الجوية بين البلدين، والتي كانت قد توقفت عقب الحرب المفروضة الأخيرة؛ مؤكدين أن إعادة تفعيلها يمكن أن تؤدي دوراً مؤثراً في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياحية بين إيران وكازاخستان.

من «ميناب» إلى باكو وبغداد.. حكاية «١٦٨ شهيداً» تتحوّل إلى قضية عالمية

الوفاق/ في معرض دولي بباكو، وعلى خشبة شارع المتنبي ببغداد، تخرج حكاية أطفال ميناب من دائرة الجرح المحلي إلى فضاء الضمير العالمي. جناح خاص ومسرحية شارع.. لنقل صوت مظلومية لا تموت.

معرض دولي لشهداء مدرسة ميناب

شاركت إيران في المعرض الحضري الدولي (Urban Expo) بالعاصمة الأذربيجانية باكو، حيث أعلن المدير العام لشؤون البلديات والمجالس بمحافظة هرمزغان «محمد حسن كناري» عن تخصيص جناح تحت اسم «ميناب ١٦٨»، في إشارة إلى عدد شهداء العدوان الأمريكي على مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب (جنوب البلاد) في المعرض.

وأعلن كناري، في معرض إشارته إلى المبادرة الإيرانية والحضور المميز لبلدية ميناب، بأن معرض «Urban Expo» في باكو خصص جناحاً مستقلاً بالكامل يتمحور حول قضية «ميناب ١٦٨»، وقال: إن الهدف من هذا الجناح هو إيصال صدى مظلومية الأطفال الشهداء في مدرسة «الشجرة الطيبة» بميناب، ونقل رسالة عائلاتهم المكلومة، فضلاً عن استعراض الآثار والروايات المحلية حول ويلات الحرب وتداعياتها؛ مردفاً: أن الجناح حظي باهتمام لافت من ممثلي برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)، ومنظمات المجتمع المدني، والوفود الدولية المشاركة.

وتابع كناري قائلاً: إن المشاركة الإيرانية في هذا الجناح ترتكز على أربعة محاور رئيسية، هي: تسليط الضوء على جرائم الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، واستعراض آثار الحروب الكارثية على حياة الأطفال والنساء، ورصد الأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنى التحتية والخدمات الحيوية في المدن، مع التأكيد على ضرورة تعزيز التضامن الدولي لحماية المناطق الحضرية من الهجمات العسكرية.

حكاية «ماكان» على أرصفة بغداد

من جهة أخرى، نفّذ فنّانون عراقيون عرضاً خيالياً بعنوان «ماكان»، يجسد محنة الطفل الشهيد ماكان نصيري، أحد شهداء مدرسة «الشجرة الطيبة» في ميناب، وذلك في شارع المتنبي الثقافي وسط بغداد.

بين جناح في باكو ولوحة في بغداد، يثبت أطفال ميناب أن جراحهم ليست محلية، بل قضية إنسانية تبحث عن ضمير عالمي لم يعد له عذر في الصمت

يصوّر العمل معاناة أُمّ تبحث عن ابنها بين أنقاض جريمة أمريكية، بعد أن ودّعته إلى مدرسته. أدّت دور الأُمّ الفنّانة أسرى ياسين، التي جسّدت حكاية أُمّ من محافظة هرمزغان التي كانت تغسل السترة الزرقاء لطفلها عشية استشهاده.

تفاعل المارّة والعشرات من أصحاب الأكشاك في شارع المتنبي مع العرض، وانضموا إليه بالبكاء والعزاء. وأكدت ياسين أن العمل، الذي كتبه علي عبدالنبي الزيدي، قدّم برعاية المستشارية الثقافية الإيرانية في بغداد. وأضافت: أن هذا الطفل الصغير تحول إلى أكبر وثيقة على جرائم الإمبريالية الأمريكية، وأن العرض لقي تفاعلاً تجاوز الحدود العراقية.

قضية إنسانية

بين جناح في باكو ولوحة في بغداد، يثبت أطفال ميناب أن جراحهم ليست محلية، بل قضية إنسانية تبحث عن ضمير عالمي لم يعد له عذر في الصمت.

إزاحة الستار عن ملصق مهرجان الرضوي السينمائي في مشهد المقدسة

الوفاق/ في أجواء إيمانية تزامنت مع عيد الأضحى المبارك، شهد الحرم المطهر للإمام الرضا(ع) مراسم إزاحة الستار عن ملصق الدورة الخامسة عشرة من مهرجان «الرضوي» الوطني السينمائي، ليعكس تلاقي الفن بالروحانية.

أقيمت مراسم الإزاحة عن الستار مساء الأربعاء ٢٧ مايو، بحضور جمع نخبة من المسؤولين الثقافيين والفنيين، بينهم بهروز شعيبي أمين عام المهرجان والمدير العام لمؤسسة السينما الشبابية الإيرانية، وفرشيد فلاح المدير العام لمؤسسة الإمام الرضا(ع) الدولية، وحجت طباطبائي مدير عام مكتب رئيس مؤسسة السينما، وغيرهم، كما حضر الفعالية جمع من الإعلاميين والفنانين.

الملصق من تصميم شكوفه بياتي تحت إدارة روح الله موحدي، فيما تولى الخط مسعود شكيبائي. ويُوجّه المهرجان برسالة بصرية تسبق انعقاده في يوليو المقبل بمحافظة يزد، حاملاً شعلة الفن السابع القادم من رحاب الإمام الثامن، ليعيد الاعتبار للهوية الدينية-الوطنية من بوابة السينما، كما أقيمت ورش تدريبية لفكرة المسابقة في مشهد المقدسة يومي ٢٧-٢٩ مايو.

تمديد مهلة المشاركة في مهرجان «الإمام الشهيد» العالمي للشعر

الوفاق/ أعلنت منظمة الثقافة والعلاقات الإسلامية، بالتعاون مع مؤسسات ثقافية إيرانية، عن تمديد المهلة المخصصة لإرسال المشاركات إلى الدورة العالمية لمهرجان «الإمام الشهيد» للشعر حتى ٢٠ يونيو المقبل. يهدف المهرجان إلى تكريم قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) وإيصال أفكاره النيّرة إلى الأوساط الأدبية والفنية في العالم.

تُقبل الأعمال باللغات الفارسية والعربية والإنجليزية والأردوية. وتتمحور المسابقة حول محاور دعم إيران، وشخصية قائد الأمّة الشهيد، ودوره في اليقظة الإسلامية، والحضارة الإسلامية الجديدة، والأسرة، والوحدة الإسلامية، ومقاومة الهيمنة، وأثر استشهاده في تشكيل نظام ثقافي-حضاري جديد.

فيلم إيراني يفوز بجائزة التحكيم في مهرجان واسط العراقي

فاز الفيلم الإيراني القصير «خط الماء» للمخرج رحمان برهاني، بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان واسط الدولي الحادي عشر للأفلام الروائية القصيرة بالعراق، الذي اختتم فعالياته في محافظة واسط تحت دورة الفنان «طه علوان».

وشارك في المهرجان ١٧ فيلماً من ١٧ دولة، بينها ٦ أفلام عراقية. ومنحت الجائزة للفيلم الإيراني بناءً على تصويت لجنة التحكيم الدولية.

يذكر أن برهاني من مواليد أهواز (جنوب إيران)، وتمكّن من لفت أنظار الحكام بقصته القصيرة، ليجعل السينما الإيرانية تتألق في جنوب العراق. كما حظي الوفد الإيراني المشارك بتكريم خاص. وأعلنت الأمانة أن الدورة الثانية عشرة ستحمل اسم الفنان العراقي «محمد هاشم».

بين صورة نمطية تُروَّج إعلامياً وواقع مدينة تستعد للمونديال

من المكسيك المنفتحة على إيران إلى التهويل الإعلامي.. ما حقيقة تيخوانا؟

الوفاق/ بينما تصوّر بعض الحملات الإعلامية تيخوانا بوصفها «مدينة كارتلات» و«منطقة خطر»، تكشف قراءة الواقع أنها مركزٌ حدوديٌّ دوليّ نشط في التجارة والرياضة والسياحة، وأن المكسيك تتعامل مع كأس العالم ٢٠٢٦ بوصفه ملفاً سيادياً لا يقبل أي هامش للمخاطرة الأمنية.

ففي الأيام التي طُرح فيها اختيار تيخوانا مقراً لتدريبات وإقامة المنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم، سعت بعض الأجواء الإعلامية إلى اختزال هذه المدينة في مفردات مثل «الكارتلات» و«العنف» و«انعدام الأمن». غير أن هذه الصورة مبالغٌ فيها وقديمة، وتبتعد كثيراً عن واقع تيخوانا اليوم، وعن التخطيط الواسع الذي أعدّته المكسيك لكأس العالم ٢٠٢٦.

أمّا الواقع، فهو أن تيخوانا تُعدّ اليوم واحدة من أهم المدن الحدودية في أميركا الشمالية، ومركزاً للتجارة والرياضة والسياحة والاتصالات الدولية بين المكسيك والولايات المتحدة. وهي مدينة نجحت على مدى سنوات في استضافة فعاليات رياضية ودولية وسياحية كبرى.

تيخوانا.. بوّابة أميركا الشمالية

ترتبط تيخوانا بشكل مباشر بمدينة سان دييغو الأميركية، إحدى أغنى المناطق وأكثرها تقدماً في أميركا الشمالية. وقد جعل هذا الموقع الجغرافي الاستراتيجي من المدينة مركزاً مهماً للتجارة والاستثمار والسياحة والرياضة.

ويتنقّل ملايين الأشخاص سنوياً بين تيخوانا وسان دييغو، ما يجعل هذه المنطقة عملياً بمثابة منظومة اقتصادية واجتماعية مشتركة. وعلى خلاف الصورة النمطية القديمة التي تروّج لها بعض وسائل الإعلام، تُعدّ تيخوانا اليوم مدينة نابضة بالحياة، حديثة ودولية، تؤدي دوراً مهماً في اقتصاد أميركا الشمالية وشبكات الاتصال الإقليمية.

مدينة بثقافة رياضية راسخة

تُعدّ ولاية باخا كاليفورنيا، ولا سيما تيخوانا، من أكثر المناطق نشاطاً على الصعيد الرياضي في المكسيك. فالرياضة في هذه المدينة ليست مجرد ترفيه، بل تشكّل جزءاً من الهُوية الاجتماعية والثقافية للسكان.

خلال السنوات الأخيرة، استضافت تيخوانا بنجاح فعاليات عديدة في رياضات مختلفة؛ من كرة القدم والبيسبول إلى الملاكمة الاحترافية وفنون القتال المختلطة، وكرة السلة والبادل، وسباقات الجري والماراثون.

ويُعدّ نادي كرة القدم «شولوس تيخوانا» واحداً من أنجح المشاريع الرياضية في شمال المكسيك. أمّا ملعب «كالينتي»، الذي تتجاوز سعته ٢٧ ألف متفرج، فيُعدّ اليوم من أكثر الملاعب حماساً في البلاد، وقد نجح الفريق في عام ٢٠١٢ في التتويج بلقب الدوري المكسيكي.

وإلى جانب كرة القدم، تنظّم فرق بارزة مثل «توروس تيخوانا» في البيسبول و«تيخوانا زونكيس» في كرة السلة فعاليات كبيرة واحترافية منذ سنوات؛ وهو أمر يصعب أن يتحقق عملياً من دون بنية تحتية تنفيذية وأمنية وإدارية ملائمة. كما تمتلك تيخوانا تاريخاً طويلاً في استضافة نزالات الملاكمة الاحترافية المهمة، وتُعدّ أسماء مثل إريك موراليس وخوليو سيزار تشافيز جزءاً من الذاكرة الرياضية لهذه المدينة.

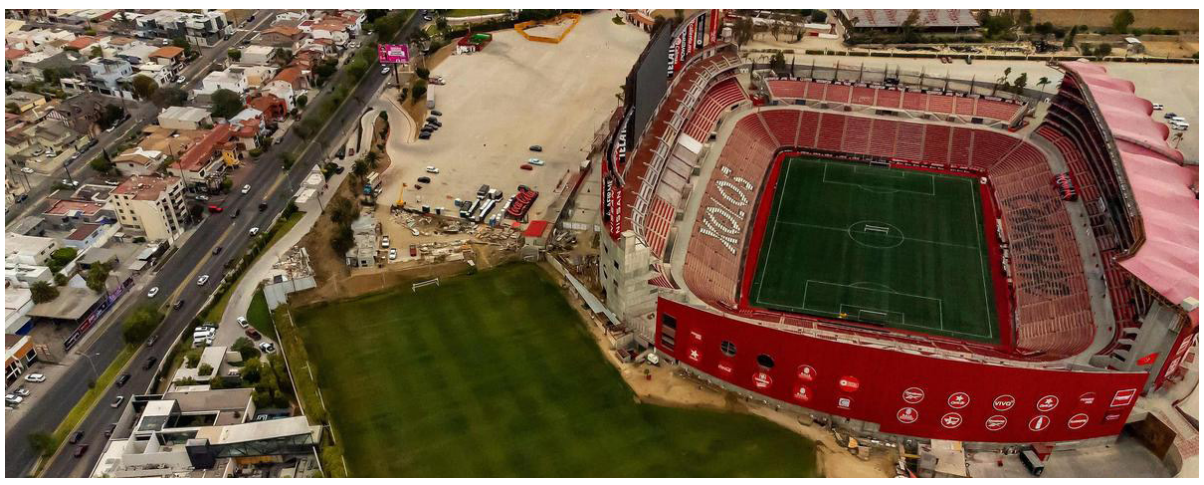

كأس العالم.. قضية كرامة وطنية بالنسبة للمكسيك

من النقاط التي لا تحظى بالاهتمام الكافي في الفضاء الإعلامي الإيراني، الأهمية الاستثنائية لكأس العالم ٢٠٢٦ بالنسبة للحكومة المكسيكية. فأمن المنتخبات المشاركة في المونديال ليس مسؤولية مدينة أو ولاية بعينها، بل هو ملف على مستوى الحكومة الفدرالية ومنظومة الأمن القومي المكسيكية، وحتى الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا». وقد شرع الحرس الوطني المكسيكي والأجهزة الأمنية في البلاد منذ أشهر في تنفيذ خطط واسعة لتأمين هذه البطولة.

تدرك المكسيك جيداً أن كأس العالم ٢٠٢٦ سيكون واجهتها أمام العالم، وأن نجاحه مرتبط بصورة مباشرة بسمعتها الدولية. لذلك، قامت الحكومة المكسيكية باستثمارات كبيرة في مجالات الأمن والبنية التحتية والنقل وإدارة المدن. كما أن «الفيفا» بطبيعة الحال لا يقبل أدنى مخاطرة أمنية تتعلق بالمنتخبات الوطنية، وتخضع جميع المدن المستضيفة والمرتبطة بالمباريات لرقابة أمنية وتنفيذية صارمة.

ما حقيقة ملف «الكارتلات»؟

لا شكّ في أن المكسيك، شأنها شأن كثير من دول العالم، تواجه تحديات أمنية وجرائم منظّمة؛ تماماً كما تُسجّل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، وحتى بعض المدن الأوروبية الكبرى، معدلات متفاوتة من الجريمة. غير أن تصوير مدينة يبلغ عدد سكانها ملايين على أنها «منطقة حرب» أقرب إلى الدعاية منه إلى قراءة واقعية.

فجزء كبير من العنف المرتبط بالكارتلات هو صراعات داخلية بين جماعات إجرامية، ولا يرتبط مباشرة بالحياة اليومية للسكّان أو بالسيّاح أو بالفعاليات الرسمية الدولية. ولو كانت تيخوانا، كما يصوّرها بعضهم، مدينةً غير آمنة وخارجة عن السيطرة، لما تمكّنت من جذب ملايين السيّاح سنوياً، ولا المستثمرين، ولا استضافة فعاليات دولية.

تيخوانا مدينة لا تمتلك فحسب القدرة على استضافة المنتخب الإيراني بأمن واحترافية، بل يمكنها أيضاً أن تتحول إلى واحدة من التجارب الإيجابية والمختلفة لكرة القدم الإيرانية في الطريق إلى كأس العالم

إضافة إلى ذلك، نفّذت الحكومة المكسيكية خلال الأشهر الأخيرة عمليات واسعة ضدّ العصابات المنظمة، كما تمّ تشديد الإجراءات والرقابة الأمنية بصورة أكبر مع اقتراب موعد كأس العالم، بما يجعل مستوى الاستعداد الأمني أعلى بكثير مما يُطرح في بعض السرديات الإعلامية.

ترحيب مكسيكي بإيران

لعلّ أهم نقطة لا تحظى بالقدر الكافي من الانتباه في الفضاء الإعلامي الإيراني، هي الموقف الإيجابي جداً الذي يبديه الشعب المكسيكي تجاه إيران والمنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم. ففي وقت كانت بعض الجهات في الولايات المتحدة تحاول إثارة الجدل حول مشاركة إيران في كأس العالم، أعلنت السلطات المكسيكية، على مستوى رئيس الجمهورية، ترحيبها الرسمي بحضور إيران، موجّهة بذلك رسالة واضحة عنوانها الاحترام والصداقة.

واليوم أيضاً، يمكن رصد موجة إيجابية في الأوساط الاجتماعية المكسيكية تجاه حضور المنتخب الإيراني، إلى حد أن كثيراً من عشّاق كرة القدم هناك يسعون إلى اقتناء قميص المنتخب الإيراني استعداداً لاستقبال اللاعبين. ويعكس هذا الترحيب الشعبي أن الصورة الحقيقية للمكسيك وشعبها تختلف كثيراً عن الروايات الانفعالية والإعلامية التي يجري أحياناً تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي.

تيخوانا.. مدينة تعيد صياغة صورتها أمام العالم

تسعى تيخوانا، منذ سنوات، إلى تغيير الصورة القديمة والنمطية التي كرّستها بعض وسائل الإعلام عنها. وقد أسهم تطوير البنية التحتية، ونموّ السياحة العلاجية، وازدهار قطاع الفنادق، والمطاعم الدولية، والرياضة الاحترافية، فضلاً عن ارتباطها الواسع بولاية كاليفورنيا، في تحويل هذه المدينة إلى أحد أهم المراكز الصاعدة في المكسيك.

ويأتي كأس العالم ٢٠٢٦ أيضاً بوصفه جزءاً من هذا المشروع الكبير الرامي إلى إظهار الوجه الحقيقي للمكسيك أمام العالم.

وربما آن الأوان لأن ننظر إلى واقع تيخوانا اليوم، بدلاً من إصدار الأحكام استناداً إلى عناوين مثيرة وروايات قديمة؛ فهي مدينة لا تمتلك فحسب القدرة على استضافة المنتخب الإيراني بأمن واحترافية، بل يمكنها أيضاً أن تتحول إلى واحدة من التجارب الإيجابية والمختلفة لكرة القدم الإيرانية في الطريق إلى كأس العالم.

من سفوح سبلان إلى العالمية

قرية موئيل.. كنز سياحي إيراني على طريق التصنيف العالمي

الوفاق/ أكد رئيس إدارة تطوير الجاذبيات والمنتجات السياحية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن قرية موئيل التابعة لمدينة مشكين‌شهر في محافظة أردبيل تمتلك مقومات تؤهلها للترشح ضمن قائمة أفضل القرى السياحية في العالم لعام ٢٠٢٦، مشيراً إلى أن العمل جارٍ على تقديم ملفها الرسمي لهذا التصنيف الدولي.

وخلال زيارة ميدانية إلى القرية، أوضح مهدي بهاروند أن الوزارة تعمل منذ عدة سنوات على مشروع القرى السياحية العالمية، حيث تم تحديد نحو مائة قرية إيرانية تتمتع بقدرات سياحية عالية وفق معايير دولية معتمدة، بهدف إدراجها في التصنيفات العالمية.

وأشار إلى أن قرية موئيل تُعد من أبرز المرشحين نظراً لما تمتلكه من تنوع سياحي فريد يجمع بين الطبيعة الجبلية، والتراث التاريخي، ونمط الحياة العشائرية، إضافة إلى العادات والتقاليد المحلية الأصيلة، ما يجعلها وجهة جذابة للسياحة الداخلية والخارجية على حد سواء.

وأضاف أن القرية تتميز بكونها واحدة من أهم الوجهات السياحية الجبلية في إيران، حيث تقع عند سفوح جبل سبلان الشهير، ما يمنحها موقعاً مثالياً لعشاق الرياضات الجبلية وتسلق القمم، إضافة إلى كونها نقطة انطلاق للرحلات السياحية والرياضية نحو الطبيعة البركانية الفريدة في المنطقة.

وأشار بهاروند إلى أن المنطقة تتمتع بميزة إضافية تتمثل في الينابيع والمياه الحارة الطبيعية، الناتجة عن النشاط البركاني لجبل سبلان، حيث توجد عدة مجمعات سياحية للاستفادة من هذه الموارد الطبيعية، ما يعزز مكانة القرية كوجهة سياحية متكاملة تجمع بين العلاج الطبيعي والسياحة البيئية والجبلية.

وأكد بهاروند أن قرية موئيل في مشكين‌شهر تتمتع بمقومات سياحية وترفيهية وعلاجية متميزة، ما يجعلها واحدة من أبرز الوجهات المرشحة للانضمام إلى قائمة أفضل القرى السياحية العالمية لعام ٢٠٢٦.

وأوضح بهاروند أن القرية تستقطب أعداداً متزايدة من السياح المحليين والأجانب، الذين يزورونها للاستمتاع بطبيعتها الجبلية ومنتجاتها المحلية، إضافة إلى ما توفره من تجارب سياحية مرتبطة بالحياة العشائرية، التي تحظى باهتمام واسع لدى الزوار الباحثين عن السياحة الثقافية الأصيلة.

تسجّيل ٥ قرى في قائمة القرى السياحية العالمية

وأشار بهاروند إلى أن إيران نجحت خلال السنوات الخمس الماضية، منذ إطلاق برنامج القرى السياحية العالمية، في تسجيل خمس قرى ضمن هذه القائمة الدولية المرموقة.

وأوضح أن عام ٢٠٢٣ شهد اختيار قرية كندوان في محافظة آذربايجان الشرقية، بينما تم في عام ٢٠٢٤ تسجيل قرية «إسف» في محافظة خراسان الجنوبية.

وأضاف أنه في عام ٢٠٢٥ تمكنت إيران من تسجيل ثلاث قرى دفعة واحدة، وهي قرية كندوان في محافظة مازندران، وقرية سهيلي في جزيرة قشم بمحافظة هرمزكان، إضافة إلى قرية شفيع‌آباد في محافظة كرمان.

مزايا الانضمام إلى الشبكة العالمية

وأكد بهاروند أن إدراج القرى في قائمة منظمة الأمم المتحدة للسياحة يمنحها اعترافاً دولياً رسمياً، إلى جانب انضمامها إلى شبكة القرى السياحية العالمية، ما يفتح أمامها فرصاً واسعة للاندماج في المسارات السياحية الدولية.

وأشار إلى أن هذا التصنيف يسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية، وزيادة فرص العمل، ورفع مستوى الدخل في المجتمعات الريفية من خلال تنشيط السياحة المستدامة.

وأكد على أن قرية موئيل، بفضل ما تمتلكه من تنوع طبيعي وثقافي وسياحي، مرشحة بقوة لتكون ضمن قائمة أفضل القرى السياحية العالمية لعام ٢٠٢٦.

تقع قرية موئيل في غرب مدينة مشكين‌شهر بمحافظة أردبيل شمال غربي إيران، عند سفوح جبل سبلان الشاهق، وعلى بُعد نحو ١٤ كيلومتراً من مركز المدينة، حيث تجمع بين الطبيعة الجبلية والموروث الريفي الأصيل.

● معالم إيرانية

شلال سنغان.. جوهرة طبيعية تتلألأ بين جبال طهران

الوفاق/ على بُعد مسافة قصيرة من صخب العاصمة الإيرانية، تختبئ واحدة من أجمل الوجهات الطبيعية الجبلية، حيث تتناغم المياه المتدفقة مع الطبيعة البكر لتصنع مشهداً يخطف أنظار الزوار في مختلف فصول العام.

تُعد قرية سنغان، الواقعة في المنطقة الجبلية شمال غربي طهران، وأعلى بقليل من قرية سولقان، من أبرز الوجهات الطبيعية التي تستقطب عشاق الهدوء والطبيعة في إيران، بفضل ما تتمتع به من مناظر جبلية خلابة واحتضانها أحد أجمل الشلالات القريبة من العاصمة.

ويتميّز شلال سنغان، الذي يحمل اسم القرية، بسهولة الوصول إليه عبر طريق «كَن»، ما يجعله ملاذاً مفضلاً لسكان طهران الباحثين عن استراحة سريعة وسط الطبيعة بعيداً عن ازدحام المدينة، إذ يمكن الوصول إليه خلال وقت قصير نسبياً.

ويكتسب الشلال خصوصية استثنائية خلال فصل الشتاء، حين تتحول قطرات المياه المتجمدة إلى تشكيلات جليدية ضخمة تشبه الأعمدة الكريستالية في أسفل الشلال، في مشهد طبيعي نادر يضفي على المكان طابعاً ساحراً. وفي بعض الأحيان، يتجاوز ارتفاع هذه التكوينات الجليدية ٤٠ متراً، ما يجعلها نقطة جذب لهواة التصوير وعشاق المغامرات الشتوية، رغم التحذيرات من تسلقها حفاظاً على السلامة.

أما خلال فصل الصيف، فعلى الرغم من انخفاض تدفق المياه نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وقلة الأمطار، يحتفظ شلال سنغان بجاذبيته الطبيعية، بفضل أجوائه الجبلية المعتدلة والمساحات الخضراء المحيطة به، ليبقى واحداً من أبرز المقاصد البيئية والسياحية في إيران.

وتجسد منطقة سنغان نموذجاً مثالياً للسياحة الطبيعية القريبة من المدن الكبرى، حيث تمتزج التضاريس الجبلية بالممرات الريفية والمناظر الطبيعية الساحرة، لتمنح الزائر تجربة تجمع بين الاسترخاء وروح المغامرة في قلب الطبيعة الإيرانية.

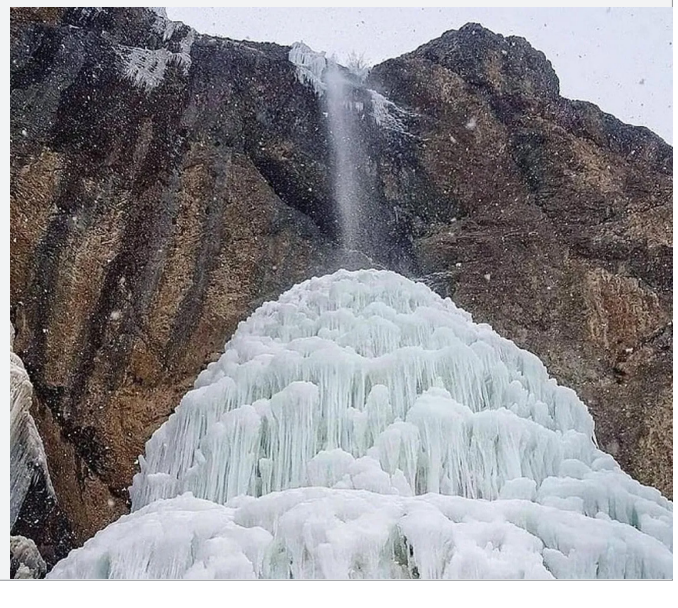

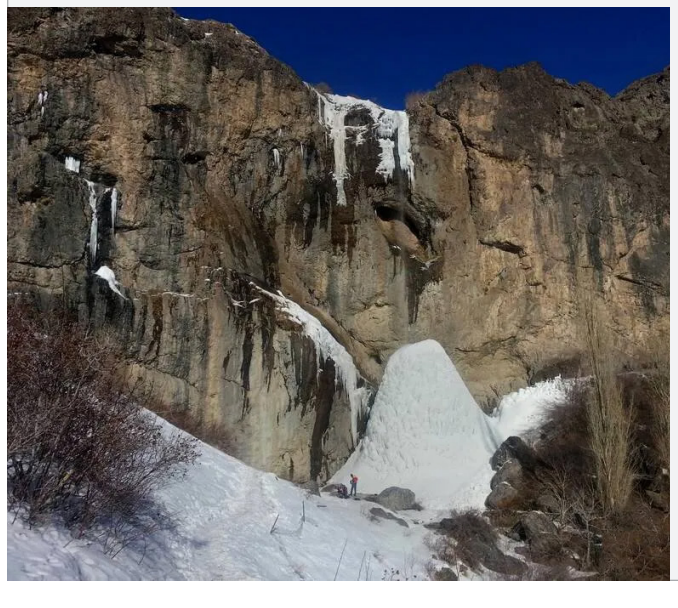

أنزلي تعزز مكانتها كوجهة رئيسية للسياحة الأجنبية في محافظة جيلان

الوفاق/ أعلن محافظ بندر شمال البلاد عن تسجيل نمو ملحوظ في أعداد السياح الأجانب الوافدين إلى محافظة جيلان، مؤكداً أن نحو ٤٧٪ من إجمالي السياح الدوليين الذين يصلون إلى المحافظة تكون وجهتهم النهائية مدينة بندر انزلي.

وأوضح محمد صالح ضيائي، خلال اجتماع تشاوري حول اقتصاديات الفن، أن عدد السياح الأجانب ارتفع من نحو ١٠ آلاف زائر في عام ٢٠٢٣ إلى أكثر من ٥٨ ألف زائر حالياً، ما أسهم في تحسين تصنيف مطار المحافظة من المرتبة السادسة عشرة إلى السابعة على مستوى إيران.

وأشار إلى أن بندر انزلي تمتلك بنية سياحية متطورة تضم نحو ١٤٠ فندقاً وأكثر من ١١٦٠ وحدة سكنية سياحية، ما يجعلها من أبرز الوجهات السياحية في شمال البلاد.

وأكد أن الاستفادة المثلى من هذه الإمكانات، خصوصاً في مجالي الثقافة والاقتصاد الإبداعي، يمكن أن تحدث تحولاً نوعياً في المنطقة، على غرار النماذج السياحية الناجحة مثل جزيرة كيش، داعياً إلى تطوير برامج سياحية متنوعة ومستمرة لتعزيز النمو الاقتصادي المحلي.

وفي سياق متصل، شدد ضيائي على أهمية تطوير «بيئة اقتصادية للفن» في المدينة، بما يضمن استقرار الفنانين وتحسين أوضاعهم المعيشية، مشيراً إلى التحديات التي تواجه العاملين في المجال الفني، مثل ضعف الأسواق واستقرار الدخل.

ودعا إلى الانتقال من الدعم المؤقت إلى سياسات دعم هيكلية مستدامة، تشمل إنشاء أسواق دائمة وموسمية للأعمال الفنية، وتوسيع التعاون مع البلديات والجهات المحلية، إضافة إلى منح إعفاءات ضريبية للفنانين المعتمدين، واعتماد آليات لشراء الأعمال الفنية المتميزة من قبل المؤسسات الحكومية ذات القدرة المالية، بما فيها المنطقة الحرة، ومؤسسات الموانئ والجمارك والشحن في بحر قزوين.

واكد ضيائي على أن بناء منظومة اقتصادية متكاملة للفن يمكن أن يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وتعزيز مكانة انزلي كوجهة ثقافية وسياحية واعدة.

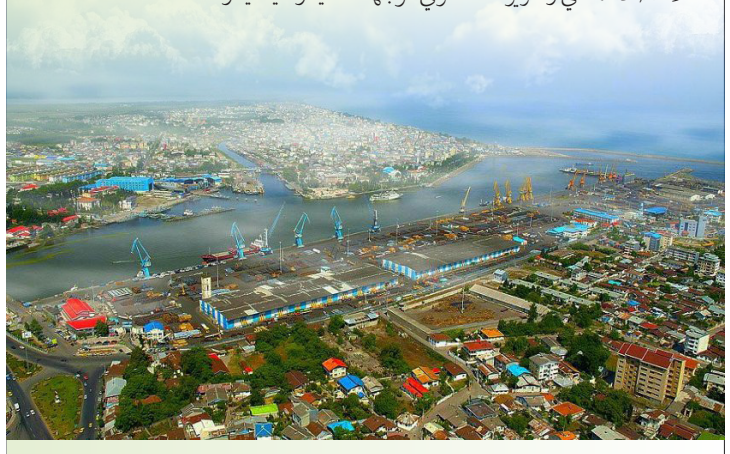

سياحة الطفل كأداة لدعم التنمية الثقافية في خراسان الجنوبية

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ الوعي الثقافي لدى الأجيال الناشئة وتعزيز ارتباطهم بالتراث المحلي، تتواصل في محافظة خراسان الجنوبية أنشطة «طاولة سياحة الطفل والناشئة»، ضمن برامج تستهدف دعم السياحة الثقافية وتنمية الحس الهوياتي لدى الأطفال.

وأعلن معاون السياحة والاستثمار وتأمين الموارد في مديرية التراث الثقافي بالمحافظة عن استمرار هذه الأنشطة، التي تأتي ضمن رؤية شاملة تهدف إلى توظيف الفضاءات الثقافية والتاريخية في خدمة التعليم غير المباشر وتعزيز التفاعل مع الموروث المحلي.

وأوضح محمد عرب أن البرامج تشمل تنظيم لقاءات ثقافية وجلسات قراءة ضمن نادي الكتاب في «متحف دمى بيرجند»، مشيراً إلى أهمية هذه المبادرات في تعريف الأطفال بالتراث غير المادي والسرديات الشعبية المحلية، وتعزيز حضورها في وعي الجيل الجديد.

وأكد أن «متحف دمى بيرجند»، بحكم موقعه داخل النسيج التاريخي للمدينة، يشكل فضاءً تعليمياً وتفاعلياً فريداً، يتيح للزوار الصغار التعرف على مكونات الثقافة المحلية، بما في ذلك العادات والتقاليد والملابس الشعبية والطقوس والحكايات والأساطير التراثية.

وأضاف أن المتحف لا يقتصر على كونه مساحة للعرض، بل يمثل منصة للتراث السردي والتعلم التفاعلي، حيث يتيح للأطفال من خلال الدمى والقصص والأنشطة التشاركية فرصة للتواصل مع التاريخ والأدب الشفهي وأنماط الحياة التقليدية للأجيال السابقة.

وأشار إلى أن «طاولة سياحة الطفل والناشئة» تعتمد نهجاً تعليمياً قائماً على المشاركة والتفاعل، يهدف إلى استثمار إمكانات المتاحف والأحياء التاريخية والفضاءات الثقافية في جذب الأطفال واليافعين، بما يسهم في تنشئة جيل واعٍ ومبدع ومتمسك بهويته الثقافية.

وبيّن أن هذه البرامج تتضمن جلسات قراءة، وأنشطة سرد قصصي، وورش تعريف بالتراث الثقافي، إلى جانب فعاليات إبداعية داخل متحف الدمى، بما يحقق توازناً بين البعد التعليمي والتجربة الترفيهية.

وأكد عرب على أن هذه الأنشطة لا تستهدف الأطفال فقط، بل تسهم أيضاً في تشجيع الأسر على زيارة المواقع الثقافية والتاريخية، بما يعزز السياحة الثقافية ويدعم تنشيطها على مستوى المحافظة.

● أخبار قصيرة

التصعيد الصهيوني في جنوب لبنان يتواصل.. والمقاومة تتصدى

وسّع الاحتلال الصهيوني عدوانه على جنوب لبنان عبر غارات مكثفة استهدفت صور والنبطية وعدداً من القرى، ما أدى إلى ارتقاء شهداء وجرحى بينهم أطفال ونساء، إضافةً إلى استهداف منازل وسيارات ومبانٍ سكنية. في المقابل، واصلت المقاومة الإسلامية عملياتها ضد قوات الاحتلال، مستهدفةً دبابات وآليات وتجمعات عسكرية بمُسيّرات انقضاضية وصواريخ ثقيلة في عدة محاور جنوبية.
واعترف جيش الاحتلال بمقتل مجندة صهيونية وإصابة عدد من الجنود في هجمات نفذتها المقاومة شمال فلسطين المحتلة وجنوب لبنان، فيما أكدت وسائل إعلام صهيونية تصاعد خسائر جيش العدو الصهيوني بفعل المُسيّرات والعمليات النوعية للمقاومة.

استطلاع: ترامب يسجل أكبر تراجع بشعبيته بين الرؤساء الأميركيين

أظهر استطلاع للرأي أجرته مجلة الإيكونوميست البريطانية بالتعاون مع مؤسسة يوغوف، تراجعًا قياسيًا في شعبية دونالد ترامب، ليصبح الرئيس الأقل شعبية في تاريخ استطلاعات المجلة. ووفقًا للمجلة البريطانية، فقد واصلت نسبة تأييد ترامب بالتراجع فبلغت وفق نتائج الاستطلاع، ٢٤ بالمائة، مسجلًا انخفاضًا قدره ١,٩ نقطة مقارنة بالأسبوع الماضي، إذ بلغت نسبة المؤيدين لأدائه ٣٤ بالمائة فقط، في حين عارضه ٥٨ بالمائة، وبقي ٦ بالمائة في حالة تردد.
وأشار الاستطلاع إلى أنّ التوترات والحروب الخارجية، ولا سيّما العدوان الأمريكي الصهيوني على إيران، أضرت بشكلٍ كبير بمكانة ترامب، إلى جانب إدارته للملف الاقتصادي التي أسهمت بشكلٍ رئيسي في هذا التراجع الحاد لشعبيته لدى الناخب الأميركي.

روسيا تعلن إسقاط ٢٠٨ مسيّرات أوكرانية واستهداف منشآت للطاقة

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنّ أنظمة الدفاع الجوي تمكّنت، ليل الخميس ٢٨ أيار/مايو، من إسقاط ٢٠٨ طائرات مسيّرة أوكرانية فوق عدة مناطق روسية، بينها بيلغورود وكورسك وروستوف وشبه جزيرة القرم، إضافة إلى مياه بحر آزوف. كما أفادت السلطات الروسية بأنّ مسيّرات أوكرانية استهدفت بُنى تحتية للطاقة ومواقع مدنية في منطقة فولغوغراد، فيما تمكنت الدفاعات الجوية من التصدي للهجمات. وأشار حاكم المنطقة إلى تعرض مبنى سكني لأضرار من دون وقوع إصابات.
وفي سياقٍ متصل، أكد مصدر عسكري روسي أنّ وحدات الطائرات المسيّرة التابعة لقوات «الشمال» دمرت ١٦ مركز قيادة أوكرانياً في قطاع سومي في الساعات الماضية، في إطار التصعيد المستمر بين الجانبين.

غزة تُنجب من تحت الركام مقاومة لا تموت

الشهيد القائد محمد عودة.. من صناعة عقل «القسام» العسكري والاستخباري إلى الشهادة

الوفاق/ شكّل استشهاد الشهيد القائد محمد عودة مع زوجته واثنين من أبنائه نقطة تحوّل بارزة في مسار المقاومة الفلسطينية، إذ لم يؤدِّ ذلك إلا إلى مزيد من ترسيخ العزيمة وتماسك الإرادة، وكشف مجددًا عجز الاحتلال عن كسر إرادة غزة أو إخماد روح المقاومة فيها. ويُعدّ الشهيد القائد من أعمدة الجيل المؤسّس للمقاومة، ذلك الجيل الذي بنى قدراته العسكرية في ظل الحصار وتحت ضغط النار، وأسّس لمعادلة قائمة على الصمود والردع. وفي الوعي الفلسطيني، لا تنتهي المقاومة برحيل قادتها، بل تتجدد وتستمر مع كل شهيد، لتبقى فكرة الصمود حاضرة ومتوارثة عبر الأجيال.

الشهيد القائد.. من جيل التأسيس إلى قيادة القسام

يُعدّ الشهيد القائد محمد عودة من أبرز قادة الجيل المؤسس للمقاومة في غزة، وهو الجيل الذي بنى البُنية العسكرية لكتائب القسام وسط الحصار والملاحقة الأمنية وغياب الإمكانات. وُلد عام ١٩٧٤ في مخيم جباليا، وانخرط مبكرًا في العمل المقاوم في الانتفاضة الأولى، قبل أن ينضم إلى كتائب القسام مع اندلاع الانتفاضة الثانية، ليُصبح لاحقًا من أبرز القادة العاملين في الظل داخل منظومة المقاومة. ارتبط اسمه بعدد من العمليات النوعية، خصوصًا خلال عدوان ٢٠١٤، حيث شارك في الهجمات خلف خطوط الاحتلال والتصدي للتوغلات البرية شمال غزة، وعُرف بجرأته الميدانية وابتكاره تكتيكات قتالية ساعدت المقاومة على الصمود رغم التفوق العسكري الصهيوني. وبعد الحرب، تولى قيادة لواء الشمال، وأسهم في تطوير تكتيك «الزخم الصاروخي» الذي أربك منظومات «القبة الحديدية»، وبرز بشكلٍ واضح في معركة «سيف القدس» عام ٢٠٢١.
كما شغل عدة مواقع قيادية داخل كتائب القسام، أبرزها ركن الاستخبارات وركن الأسلحة والدعم القتالي، وكان من المقرّبين من القائد العام السابق محمد الضيف، وأسهم في تطوير التصنيع العسكري وجمع المعلومات الاستخباراتية التي استخدمت في التخطيط لمعركة «طوفان الأقصى». وبعد استشهاد عدد من قادة القسام، تولى أدوارًا مركزية في إعادة تنظيم البنية العسكرية للمقاومة شمال غزة، ليبقى اسمه مرتبطًا ببناء القوة العسكرية وتطوير أدوات المواجهة مع الاحتلال.

لماذا يستهدف العدو الصهيوني القيادات الآن؟

منذ بداية العدوان الصهيوني على غزة في ٢٠٢٣، ورغم العمليات الواسعة، لم يتمكن العدو الصهيوني من القضاء على البُنية العسكرية في غزة، ولا من فرض معادلة ردع جديدة.
في هذا السياق، يصبح استهداف القادة محاولة لتعويض الفشل الميداني عبر ضرب القيادة التي تدير العمليات لكن التجربة التاريخية تُظهر أنّ هذا النوع من الاغتيالات لم ينجح في تغيير مسار الصراع، بل أدى غالباً إلى نتائج عكسية، من بينها تعزيز الالتفاف الشعبي حول المقاومة.
كما تُشكل الاغتيالات محاولة للتأثير على المفاوضات فمنذ وقف إطلاق النار في أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٢٥، دخلت الحرب مرحلة جديدة تتداخل فيها العمليات العسكرية مع المسار السياسي. استهداف القادة في هذه المرحلة قد يكون محاولة للضغط على الأطراف الفلسطينية، أو لفرض شروط تفاوضية جديدة، أو لإرباك البُنية التنظيمية قبل أي اتفاقٍ محتمل، لكن هذا النوع من الضغوط غالباً ما يؤدي إلى تصلّب المواقف بدلاً من تليينها.

حين يرحل القادة.. تبقى المقاومة أقوى

أثر استشهاد القادة على بُنية المقاومة لا يقتصر على الجانب المعنوي فقط، بل يمتد إلى اختبار قدرتها على الاستمرار والتكيّف تحت أقسى الظروف. ورغم ما تتعرض له المقاومة في غزة عبر الاغتيالات والاستهداف المتواصل، أثبتت بُنيتها العسكرية في السنوات الماضية أنها قادرة على العمل بأسلوب لامركزي يمنع انهيار المنظومة عند غياب أي قائد، مهما كان موقعه أو تأثيره.
فالمقاومة لم تعُد تعتمد على نموذج «القائد الفرد» الذي ترتبط به كل التفاصيل الميدانية والتنظيمية، بل تحولت تدريجيًا إلى نموذج قائم على الشبكات والوحدات المتعددة التي تمتلك هامشًا واسعًا من الاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرار.
هذا التحول جاء نتيجة تراكم طويل من التجارب والحروب، إذ أدركت المقاومة أنّ الاحتلال يركز بشكلٍ أساسي على سياسة الاغتيالات بهدف إحداث فراغ قيادي وشلّ القدرة على إدارة المعركة. لذلك، جرى توزيع الخبرات العسكرية والمعرفة التقنية والقدرات التنظيمية على مستوياتٍ متعددة، بحيث تصبح المنظومة قادرة على مواصلة العمل حتى في أصعب الظروف. ومع الوقت، أصبحت الكوادر الميدانية تمتلك خبرة واسعة في إدارة العمليات والتعامل مع الطوارئ، ما جعل عملية تعويض القادة أكثر سرعة وفاعلية.

استشهاد القائد محمد عودة كشف عجز الاحتلال عن كسر المقاومة، وأكد أنّ غزة قادرة على تجديد قوتها رغم الاغتيالات والحرب

كما أنّ الطبيعة السرية والتنظيمية للمقاومة ساهمت في تعزيز هذا النموذج، إذ يتم إعداد أجيال متعاقبة من القادة والعناصر ضمن منظومة تدريب وتأهيل مستمرة، تضمن بقاء الخبرة متراكمة وعدم بقائها لدى فردٍ واحد. لذلك، فإنّ استشهاد القادة، رغم قسوته، لا يؤدي إلى انهيار البُنية العسكرية، بل غالبًا ما يدفع إلى مزيد من التماسك وإعادة ترتيب الصفوف.
وفي المقابل، ترى قطاعات واسعة من الفلسطينيين أنّ سياسة الاغتيالات، لم تنجح تاريخيًا في إنهاء المقاومة أو منعها من إعادة بناء قدراتها. فكل مرحلة تشهد صعود قيادات جديدة تحمل التجربة نفسها وتواصل المسار ذاته، ما يجعل الصراع بالنسبة للفلسطينيين معركة طويلة تتجاوز الأشخاص إلى فكرة مرتبطة بالهوية والوجود والحرية.
ختاماً يعكس استشهاد القائد محمد عودة طبيعة الحرب في غزة، إذ يستهدف العدو الصهيوني القادة والمدنيين معًا في محاولة لإضعاف المقاومة. لكن التجربة الفلسطينية تؤكد أنّ الاغتيالات لا تُنهي الصراع، بل تُعزز الصمود وتُبقي إرادة الفلسطينيين حيّة رغم الفقد والدمار، فكل شهيد يتحول إلى رمزٍ جديد، وكل محاولة إخضاع تزيد تمسّك الشعب الفلسطيني بحقه، وأرضه، وحريته.

من حاملات الطائرات إلى الموانئ.. كيف تعيد الصين تشكيل خريطة النفوذ العالمي؟

ميناء جداو في الصين

أعادت التوترات الدولية الأخيرة تسليط الضوء على أهمية الممرات البحرية في تشكيل موازين القوى العالمية، إذ لم تعُد الهيمنة العسكرية وحدها كافية لفرض النفوذ، بل بات التحكم بالتجارة والطاقة وسلاسل التوريد أداة أساسية في الصراع الدولي.
وفي هذا السياق، برزت الصين كقوة عالمية تعتمد استراتيجية مختلفة عن الولايات المتحدة، تقوم على التوسع الاقتصادي والاستثمار في البُنى التحتية والموانئ بدلًا من التدخل العسكري المباشر.
فعلى مدى عقود، اعتمدت واشنطن على قوتها العسكرية وقواعدها المنتشرة حول العالم لضمان سيطرتها على الممرات البحرية، بينما ركزت الصين بهدوء على بناء شبكة عالمية من الموانئ وخطوط النقل والتجارة. ومنذ التسعينيات، بدأت بكين العمل على إحياء «طريق الحرير» عبر مشاريع بُنى تحتية ضخمة تربطها بآسيا وأوروبا وأفريقيا وغرب آسيا، وهو ما تُرجم لاحقًا في «مبادرة الحزام والطريق» التي أطلقها الرئيس الصيني شي جين بينغ عام ٢٠١٣.
وتُعد هذه المبادرة من أكبر المشاريع الاقتصادية والجيوسياسية في القرن الحادي والعشرين، وتهدف إلى ربط الأسواق العالمية عبر شبكاتٍ برية وبحرية تشمل موانئ وسكك حديد وطرقًا وخطوط طاقة واتصالات، ما جعلها أداة استراتيجية لتعزيز النفوذ الصيني عالميًا. وفي إطار ما يُعرف بـ «طريق الحرير البحري»، موّلت الصين مئات المشاريع البحرية حول العالم، واستثمرت في موانئ استراتيجية تمنحها قدرة متزايدة على التأثير في حركة التجارة وسلاسل التوريد الدولية في الأزمات. ومن أبرز الأمثلة على هذا التوسع ميناء بيرايوس في اليونان، الذي أصبح بوابة رئيسية للصين نحو أوروبا، إضافة إلى مشاريع واسعة في أفريقيا وآسيا والمحيط الهندي.
كما يبرز ميناء غوادر الباكستاني كأحد أهم المشاريع الاستراتيجية للصين، إذ يُشكل نقطة ارتكاز في الممر الاقتصادي الصيني – الباكستاني، ويوفر لبكين منفذًا بحريًا مباشرًا على بحر العرب بعيدًا عن الممرات البحرية الحساسة التي قد تتعرض للاضطراب خلال الأزمات الدولية. واكتسب هذا الميناء أهمية إضافية مع تصاعد التوترات الإقليمية وتعطل بعض طرق التجارة التقليدية، إذ تحول إلى مركز بديل لحركة الشحن والترانزيت، وأسهم في إعادة رسم خطوط التجارة والطاقة في المنطقة، ضمن محور اقتصادي ولوجستي جديد تقوده بكين.
وهكذا لم يعُد الصراع العالمي يُقاس بعدد حاملات الطائرات أو القواعد العسكرية فقط، بل بقدرة الدول على التحكم بالموانئ والممرات البحرية وسلاسل الإمداد العالمية.

أوروبا تحت ضغط الطاقة.. مخاوف من أزمة إمدادات تهدد الأسواق

تواجه أوروبا أزمة اقتصادية متفاقمة نتيجة استمرار إغلاق مضيق هرمز، أحد أهم الممرات البحرية العالمية لتجارة النفط والغاز والأسمدة. وقد أدى تعطل حركة الشحن إلى ارتفاع أسعار الطاقة وتراجع المخزونات الأوروبية من الغاز ووقود الطائرات، ما دفع الحكومات الأوروبية إلى البحث عن بدائل عاجلة للحفاظ على استقرار الأسواق وسلاسل التوريد.
وتعتمد أوروبا بشكلٍ متزايد على الغاز الطبيعي المسال القادم من الخليج الفارسي كبديل للإمدادات الروسية منذ الحرب الأوكرانية، الأمر الذي جعلها أكثر عرضة لتداعيات أي اضطراب في المنطقة. ومع توقف الناقلات البحرية، ارتفعت أسعار الغاز في الأسواق الأوروبية بشكلٍ كبير، بينما تراجعت مستويات التخزين إلى معدلات مقلقة، خصوصًا في ألمانيا. كما حذر خبراء من أنّ استمرار الأزمة قد يدفع أسعار النفط والغاز إلى مستويات قياسية، ما سيؤدي إلى ارتفاع التضخم وتباطؤ النمو الاقتصادي في منطقة اليورو.
وامتدت تداعيات الأزمة إلى أسواق العملات والزراعة والطيران. فقد تراجع اليورو أمام الدولار، بينما شهدت أسعار الأسمدة ارتفاعًا حادًا نتيجة اضطراب سلاسل الشحن العالمية، ما يُهدد الأمن الغذائي وقطاع الإنتاج الزراعي الأوروبي. كذلك يعاني قطاع الطيران الأوروبي من نقص كبير في وقود الطائرات بعد توقف جزء كبير من الإمدادات القادمة من الخليج الفارسي، ما دفع شركات طيران كبرى إلى إلغاء آلاف الرحلات خلال موسم الصيف.
وأمام هذه التحديات، اتخذ الاتحاد الأوروبي سلسلة إجراءات طارئة، شملت تخفيف الرسوم الجمركية على واردات الأسمدة، وزيادة استيراد وقود الطائرات من الولايات المتحدة، إلى جانب تعزيز التنسيق المالي لمواجهة الضغوط الاجتماعية والاقتصادية المتزايدة.

قائد الثورة الإسلامية، في بيان بمناسبة حلول موسم الحج لعام ١٤٤٧هـ.ق:

أدعو الدول والحكومات الإسلامية كافّة إلى الصداقة والتعاون

بمناسبة حلول موسم الحج للعام ١٤٤٧ هـ.ق، أصدر قائد الثورة الإسلامية، آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، يوم الثلاثاء ٢٠٢٦/٠٥/٢٦، نداء بمناسبة حلول موسم الحج، دعا فيه إلى الاهتمام بالدعاء لتعجيل فرج مخلّص البشريّة (عج)، والدعاء لوحدة الأمّة الإسلاميّة. كما أكّد سماحته أن عقارب الساعة لن تعود إلى الوراء، وأنّ شعوب المنطقة وأراضيها لن تكون بعد الآن معاقل للقواعد الأمريكيّة، وقال: أنّ الأمّة الإسلاميّة ستصيغ نظامًا جديدًا للمنطقة والعالم.

بسم الله الرحمن الرحيم

«لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك. لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ. إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْك».

إلهي! أُجيبُ دعوتَك، لا شريك لك، كلُّ المحامد لك، وكلُّ النِّعَمِ لك، كلّ المُلك لك، وكلُّ القدرة لك، وإليك يرجع الأمرُ كُلُّهُ.

ها قد حلّ موسم الحجّ هذا العام أيضًا، فَعَقَدَ حجّاجُ أمّة الإسلام إحرامَ العبوديّة، ولبّوا ليهاجروا من الحياة المادّيّة العاديّة إلى الحياة الإلهيّة السعيدة؛ الحياة التوحيديّة القائمة على محور العبوديّة للحقّ جلّ وعلا، وطَرْدِ الأنداد لله ونبذهم والبراءة منهم. بيدأنّ فرصة هذه الهجرة ليست مختصّة بزوّار وحجّاج بيت الله الحرام لهذا العام فحسب، بل تشمل الإخوة والأخوات المسلمين في إيران جميعهم وفي أنحاء العالم كلها ممّن حجّوا في سنواتٍ مضت من عمرهم، وكذلك الذين لم يوفّقوا بعدُ لأداء مناسك الحجّ. إنّ شرط هذه الهجرة، هو عَقْدُ الإحرام الدائم حول ذِكْرِ الله، والطواف المستمر حول محور الحقّ، والسعي المتواصل بين قمم التكاليف الإلهيّة الخطيرة، والرجم الدائم للشيطان الشرّير بمظاهر غوايته كافة وأذنابه جميعها، والوقوف الممزوج بالتضرّع والإنابة، وإطعام الفقير العاجز وابن السبيل، وذبح الأهواء والنزعات المنحرفة، والتطهّر من الأرجاس الباطنيّة، والجهوريّة لخدمة الحقّ ورفع راية الدفاع عنه في الحالات كلّها.

وهكذا كان، حين سار شعبُ إيرانَ على خُطى هذه الهجرة في ميقات الثورة الإسلاميّة، حيثُ لبّى النّداء الإبراهيميّ للخمينيّ الكبير، وخلعَ ثوبَ الخضوع للهيمنة، وارتدى ثوب إحرام السعادة الدنيويّة والأخرويّة، وسعى ملبّيًا ومُهرولًا ليطوف حول محور معارف الإسلام المحمّديّ الأصيل، ويُدني النّفس من نور العدالة العالميّة والولاية العُظمى الساطع على المعمورة.

الله أَكْبَر، الله أَكْبَر، لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَالله أَكْبَر، الله أَكْبَر وَلله الْحَمْدُ، الله أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا. نعم، الله أَكْبَر؛ فبهذا السلاح ذاته، سلاح «الله أَكْبَر»، انتفض شعب إيران المسلم قبل ٤٧ عامًا، وأسقط النظام البهلوي الطاغوتيّ الدكتاتوريّ والعميل، وكفَّ الأيدي والأرجُل الأمريكيّة الطامعة والمستكبرة عن البلاد، واجتثّ نفوذَ الصهيونيّة بالكامل.

وبهذا السلاح عينه، سلاح «الله أَكْبَر»، وبعد عدوان نظام البعث الصدّاميّ على أرض إيران، سَطَّرَ المجاهدون الغيارى والشباب المتفانون ثماني سنوات من ملحمة «الدفاع المقدّس»، ورغم دعم قوى الشرق والغرب جميعها للنظام البعثي، فقد ألزموه حدّه، واستمرّوا في هذا الصمود لسنواتٍ لاحقةٍ أمام الحصار الاقتصاديّ، والانقلابات، وشتّى أنواع الحظر الجائرة، والهجمات السياسيّة والإعلاميّة والاقتصاديّة التي لا تُعدُّ ولا تُحصى للأعداء ضدّ الجمهوريّة الإسلاميّة، وواصلوا مسيرتهم بعزيمةٍ وثبات. و«الله أَكْبَر»؛ بهذا السلاح نفسه، سلاح «الله أَكْبَر»، حُرِّزت أواصر العلاقات بين الأمّة الإسلاميّة وشباب المقاومة المجاهدين، من إيران إلى لبنان وفلسطين والعراق وسوريا، ومن أفريقيا واليمن إلى أفغانستان وباكستان وشعوب العالم الحرّة كلها، لينهض هذا الحبل المتين للدفاع عن كيان الأمّة الإسلاميّة في وجه المعتدين الغاصبين الصهاينة، ويطوي سِجِلّ «داعش»، ويُفجّر «طوفان الأقصى»، ويُحصي أنفاسَ الكيان الصهيونيّ المترنزل.

«الله أَكْبَر»؛ نعم، الله - تبارك وتعالى - أكبر من أن يوصف... كان هذا هو سلاح «الله أَكْبَر» الذي اعتمدت عليه جمهوريّة إيران الإسلاميّة لتنجح عبره في جعل الكيان الصهيونيّ يشقى تحت ضرباتها المُرعبة في الحرب المفروضة الثانية في حزيران/يونيو من عام ٢٠٢٥، وفي توجيه صفعةٍ قاسيةٍ لأمريكا المعتدية، وإحباط مساعي العدوّ الرامية إلى إخضاع إيران.

وقد منحَ سلاحُ «الله أَكْبَر» الشعبَ الإيرانيَّ قوّةً وجَلَدًا لدرجة أنّهُ بعد الحادثة المُفجعة لاستشهاد القائد العظيم الشأن، ابن النبيّ الأكرم -صلّى الله عليه وآله وسلم- وسليله، آية الله العظمى السّيّد عليّ الحسينيّ الخامنئيّ -أعلى الله مقامه الشريف- على يد أشقياء عالم اليوم، شَهِد بعِنفةٍ إلهيّة، وأبهرَ أعينَ العالمِ بإنجازاته المُشَرِّفة وبحضوره الفاعل في كلّ ميدان دعت الحاجةُ إليه.

إنّ الله - تبارك وتعالى - أكبر من أن يوصف بِحَقّ... فبهذا السلاح ذاته، «الله أَكْبَر»، حقّق المُجاهِدون الشجعان والقوّات المسلّحة المضحّية بالأرواح في إيران الإسلاميّة، وبمساندة مجاهدي جبهة المقاومة، وخصوصًا في لبنان العزيز، انتصاراتٍ مذهلة ضدّ جيشين إرهابيّين مُدَجّجين بالأسلحة، الجيش الأمريكيّ - الصهيونيّ، في الحرب المفروضة الثالثة؛ فبالتوكّل على الحضرة الربوبيّة، وبواسطة صواريخهم وطائراتهم المسيّرة في البرّ والجوّ والبحر، رجموا الشيطانَ الأكبر، أي أمريكا، وحيوانها المروَّض، أي الكيان الصهيونيّ، ورأوا بأمّ العين الوعدَ الإلهيَّ الصادقَ بنصرة المجاهدين في سبيل الله. مجدّدًا، «الله أَكْبَر»؛ وبلا أدنى شكّ، الله - تبارك وتعالى - أكبر من أن يوصف... وجنوده قاهرون لأيّ قوّة، وبهذا السلاح عينه، «الله أَكْبَر»، ستتحقّق بعثةُ الأمّةِ الإسلاميّةِ بعد بعثة الشعب الإيرانيّ وجبهة المقاومة، وسوف تسري البراءةُ من المشركين من رمي الجمرات في الحجّ إلى مشاهد الحياة الفرديّة والاجتماعيّة والسياسيّة للمسلمين في أقصى نقاط العالم. إنّ لدى الأمّة الإسلاميّة وشعوب المنطقة قابليات ومصالح مشتركة كثيرة، ستصيغ النظامَ الجديدَ والهندسةَ المستقبليّةَ للمنطقة والعالم.

إنّي أدعو - بِصدقٍ وإخلاص - الدول والحكومات الإسلاميّة كافة إلى الصداقة والتعاون؛ من أجل الخيرِ والصلاح، لكي نخطو معًا بتضافر الجهود في سبيل النهوض بالأمّة الإسلاميّة وتقدّمها، وحلّ مشكلات العالم الإسلاميّ.

ومن المؤكّد في هذا الصدد أنّ عقارب الساعة لن تعود إلى الوراء، وأنّ شعوب المنطقة وأراضيها لن تكون بعد الآن معاقلَ للقواعد الأمريكيّة. فأمريكا، فضلًا عن أنّها لن تجدَ بقعةً آمنةً لممارسة الشرّ وإقامة قواعد عسكريّة في المنطقة، فإنّها أيضًا تبتعد يومًا بعد يوم عن وضعها السابق. كما أنّ الكيان الصهيونيّ المترنزل والغدّة السرطانيّة، اقتربَ أيضًا من المراحل الأخيرة لحياته المشؤومة. وبفضل الله، ووفق الكلمة الحاسمة والمستشرفة للمستقبل التي نطقَ بها القائد الشهيد العظيم الشأن - قَدَّسَ اللهُ نفسَهُ الزكيّة - قبل عشر سنوات، لن يشهدَ الأعوام الخمسة وعشرين التي تتلو ذلك التاريخ، إن شاء الله.

شعوب المنطقة وأراضيها لن تكون بعد الآن معاقل للقواعد الأمريكيّة، والأمّة الإسلاميّة ستصيغ نظامًا جديدًا للمنطقة والعالم

ولهذا تكتسب قضية البراءة من المشركين هذا العام أهميةً مضاعفة، ويغدو عمق البراءة من أمريكا والكيان الصهيوني ونطاقها أبعد من مراسم البراءة في موسم الحج، إذ سيكون شعار «الموت لأمريكا والموت لـ«إسرائيل»» بعد هذه الأيام المباركة، وفي مختلف أنحاء إيران والعالم، الشعارَ المتداول لدى الأمّة الإسلامية ومظلومي العالم، ولا سيّما الشباب. المستقبلُ للأمّةِ الإسلاميّة وللحضارة الإسلاميّة الجديدة، وفي إمكان كلِّ واحدٍ منّا أن يؤدي دورًا - على قدر همّته وقدراته ومسؤوليّته - في تحقيق هذا المستقبل والاقتراب منه. كما أنّ للزوّار والحجّاج الإيرانيين - في موسم حجّ هذا العام - دورًا مؤثّرًا وبارزًا في سرد رواية الفتح في الحرب المفروضة الثالثة لسائر إخوانهم وأخواتهم المسلمين، وبثّ الأمل في نفوسهم بمستقبل مشرق.

أطلبُ من الحجّاج الأعزّاء جميعهم أن يهتمّوا بالدّعاء لتعجيل فَرَجِ مُخلّص البشريّة (عجّل الله تعالى فَرَجَهُ)، وأن يدعوا لوحدةِ الأمّةِ الإسلاميّة، وتحرير فلسطين والمسجد الأقصى، وحلّ المشكلات الكبرى للمسلمين، وتحقيق الظَّفَرِ النهائيِّ على الاستكبار العالميّ، وأن يشملوني أيضًا بصالح دعائهم.

اللّهُمَّ صلِّ على محمّد وآل محمّد، واشمل حجّاج بيتك الحرام وسائر الأمّة الإسلاميّة بلطفك ورأفتك، ووفّقهم لحجٍّ مقبول، ونَوِّر قلوبهم بأنوار المعرفة والبصيرة، وثبِّت عزائمهم وإراداتهم على السير في خُطى إصلاح حال الأمّة، وتحقيق النصر النهائيِّ على أعداء الإسلام.

اللّهُمَّ، أنزل فضلك ورحمتك الواسعة على الأرواح الطاهرة للشهداء في سبيل الله، خاصّةً شهداء جبهة المقاومة، وفي طليعتهم القائد الشهيد العظيم الشأن - أعلى الله مقامه الشريف - وبلّغ روحه الملكوتيّة النصيبَ الوافرَ من حجّ الحجاج، وعبادة المتعبّدين، وسعي الساعين الذين شملتهم هدايةُ قائد الأمّة وقيادتُه، وأَعِنْ شعبَ إيران والأمّة الإسلاميّة على الاستمرار في طريقه وتحقيق هدفه.

اللّهُمَّ، أنزل أفضلَ صلواتك وتحيّاتك على سيّدنا ومولانا الإمام المهديّ المنتظر - صلوات الله وسلامه عليه وعلى آبائه الطاهرين - واجعلنا جميعًا والأمّة الإسلاميّة مشمولين بأدعيته الزاكية والمستجابة، وزيِّن العالم ونوِّره بقدومه المبارك كما وعدتَ، واجعل قلوبنا مفعمةً بالاطمئنان بذلك الوعد المحتوم: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا} (سورة النور/٥٥).

والسلامُ على إخواننا المسلمين جميعهم، ورحمة الله وبركاته.

السيد مجتبى الحسيني الخامنئي
٢٦ أيار/ مايو ٢٠٢٦
٩ ذي الحجة ١٤٤٧هـ.ق

ويوجّه سماحته رسالة بمناسبة الذكرى السنوية لافتتاح الدورة الأولى لمجلس الشورى الإسلامي

في سياق آخر، وجّه قائد الثورة الإسلامية رسالة بمناسبة الذكرى السنويّة لافتتاح الدورة الأولى لمجلس الشورى الإسلامي وبدء المجلس الثاني عشر نشاطه للعام الثالث. وفيما يلي نص رسالة قائد الثورة الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم

أبارك لشعب إيران الإسلامية العزيز ونواب مجلس الشورى الإسلامي جميعهم حلول عيد الأضحى المبارك وذكرى افتتاح الدورة الأولى لمجلس الشورى الإسلامي، وأعرب في هذه المناسبة عن بالغ تقديري لجهود النواب، ولا سيما رئيس مجلس الشورى الإسلامي المحترم، السيد الدكتور محمد باقر قاليباف، في سبيل رفعة البلاد.

إنّ مجلس الشورى الإسلامي هو عصارة الشعب، ومظهر السيادة الدينية وركيزة القانون والتشريع في الجمهورية الإسلامية، ويؤدي دورًا محوريًّا في إنفاذ إرادة الناس. الآن، وبعد مرور ثلاثة أشهر على الدفاع المقدس الثالث، تجلّى معدن الشعب الإيراني وجوهره في الإيمان والأمل والعمل لدى الصديق والعدو، حيث رسم هذا الارتقاء في مستوى الشعب الإيراني صورة مذهلة من عصارة فضائل الشعب. وبما أن الممثل الحقيقي للشعب يجب أن يكون من صلب الشعب، فإن هذه المرحلة تشكل نقطة تحوّل في إبراز بعثة الشعب عبر النواب والمجلس، ليضبطوا دورهم ومسؤولياتهم بما يتناسب مع مستوى الشعب المبعوث، ومع العمل والمبادرة المضاعفين، يسرّعون التشريع والرقابة ويعمّقونهما في مسار تحديد مستقبل إيران الإسلامية.

وفي ميدان الجهاد هذا، يُعدّ مقعد التمثيل بمنزلة موقع في الخط الأمامي للتحوّل في مسار تقدّم البلاد. لذا، من الجدير على ممثلي الشعب، بالتوكّل على عنايات حضرة الحق جلّ وعلا، وبالتوسل بسيّدنا ومولانا (عجّل الله فرجه الشريف)، أن يصونوا الدماء الطاهرة للشهداء المظلومين في الحربين المفروضتين الأمريكية - الصهيونية، وفي مقدّمتهم قائدنا الشهيد العظيم الشأن (أعلى الله مقامه الشريف)، وأن يبذلوا بكل اجتهاد طاقتهم وقدراتهم كلها من أجل حوكمة متكاملة مع الحكومة وبقية الأجهزة، مع الحفاظ على استقلال السلطة التشريعية، في سبيل التحديث اللائق بالبلاد، ومعالجة مشكلات الناس، خاصة في الجوانب الاقتصادية والمعيشية، وتعزيز الإنتاج والتوظيف، ورفع مستوى العلم والصناعة، وتعزيز الثقافة والأخلاق، ومكافحة الفساد المالي، وكبح التضخم وارتفاع الأسعار، والقضاء على الحرمان على نحو شامل.

وعلى هذا الأساس، يجب أن ترتبط تشريعات المجلس ارتباطًا مباشرًا وملموسًا بالقضايا الأساسية للبلاد واحتياجات المواطنين، وأن تكون موجّهة نحو بث الأمل وبناء مستقبل البلاد. فالمجتمع قبل أي شيء يحتاج إلى مشاهدة علامات الأمل الحقيقية، ومسار مستقر، ورؤية واضحة للمستقبل ليتمكن من التخطيط والتحرك بناءً عليها، ويمكن للنواب عبر مواقفهم وتشريعاتهم وخطاباتهم أن يجعلوا مجلس الشورى الإسلامي مؤسسة رائدة في بث الأمل، ولا سيّما في المرحلة الراهنة، عبر التعاون مع السلطتين التنفيذية والقضائية، والتركيز على شعار «الاقتصاد المقاوم في ظل الوحدة الوطنية والأمن الوطني» في عام ١٤٠٥ (هجري شمسي). ينبغي أن يكون الاستقرار الاقتصادي، وخفض التضخم، وإدارة السيولة، وتعزيز الإنتاج، وتصحيح خطة التنمية السابعة، وإضافة البنود المتعلقة بإعادة الإعمار وتعويض الخسائر الناجمة عن الحربين المفروضتين الثانية والثالثة، على رأس جدول الأعمال، لرسم خريطة طريق لحركة الحكومة وبقية القطاعات في الظروف الراهنة ومرحلة ما بعد الحرب.

يستلزم لعب دورٍ يليق بمستوى الأمّة المنبعثة مقدمات ومتطلبات شتى أيضًا، وأنا أكتفي في هذا المجال الضيّق، بتوصية الإخوة والأخوات الأعزّاء بالمطالعة الدقيقة والجادّة لتفاصيل توجيهات القائد الشهيد العظيم الشأن (أعلى الله مقامه الشريف) في لقاءاته السنوية مع نواب مجلس الشورى الإسلامي، ولا سيما في السنوات الأخيرة التي تنطوي على قيمة تجريبية وعملياتية مهمة.

ومما لا شك فيه أن الالتزام بالتقوى الفرديّة يؤدي دوراً أساسيًا في ضمان الالتزام بتلك التوجيهات وأداء الواجبات الخطيرة أداءً صحيحًا في هذه البرهة الحساسة الراهنة.

إنّ التحديد الصائب للأولويات، والتصويت المبني على الدراسات والاستشارات التخصصية العميقة، وانتهاج نمط العيش الشعبي والتواصل الواسع مع الناس، والمكافحة الشاملة للفساد، وترجيح المصالح الوطنية والمطالب العامة على الاحتياجات والمصالح الفئوية والحزبية والإقليمية، والاهتمام بالدبلوماسية البرلمانية، والشجاعة وإعلان المواقف بشفافية واقتدار في مواجهة أطماع المستكبرين، والالتفات الذكي والثوري إلى المكانة الجديدة لإيران في المنطقة والعالم، هي من جملة هذه المتطلبات.

بعد مرور ثلاثة أشهر على الدفاع المقدس الثالث، تجلّى معدن الشعب الإيراني وجوهره في الإيمان والأمل والعمل لدى الصديق والعدو، حيث رسم هذا الارتقاء في مستوى الشعب صورة مذهلة من عصارة فضائله

ومن مصاديق التقوى، الاهتمام بنعمة الوحدة الوطنية العظيمة والانسجام المنقطع النظير اللذين وُهبا للأمّة المنبعثة الملتفّة حول راية إيران الإسلامية، والتي تعدّ من أهم عوامل النصر في مواجهة الشيطان الأكبر.

وإن شكر هذه الموهبة يكمن في اهتمام أفراد الشعب جميعهم، لاسيما النخب الفكرية والسياسية ومنهم نواب المجلس، بصون هذه الوحدة وتجنّب الخلافات السياسية الجوفاء وتضخيم الفوارق الاجتماعية.

إن مخطط العدو الأعمى بعد الحرب المفروضة والضغوط الاقتصادية والحصار الإعلامي والسياسي، يرتكز على بث التفرقة والشرخ الاجتماعي لتعويض إخفاقاته في الميدان العسكري وتركيع الشعب؛ لذا على كل فرد من المضحّين بأرواحهم ممن تخفق قلوبهم للإسلام والثورة الإسلاميّة، أو لاستقلال إيران وشموخها، أن يهتمّ من الآن فصاعدًا، أكثر من ذي قبل، بحراسة وحدة صفوف الشعب المتراصة والمتلاحمة، وألّا يحوّل الخلافات غير المبررة بل وحتى المبررة منها إلى تنازع وفرقة، وأن يكون مظهرًا لانسجام الشعب ووحدته على مستوى القول والعمل، إن شاء الله.

أتمنّى لكم السّداد في المهمّة البالغة الثّقل المتمثّلة في تمثيل هذا الشعب الكفؤ، الشعب الذي جابه بصدره ظلم وحوش هذا الزمان وأشراره وعدوانهم، ويوجّه التاريخ نحو مساره الصحيح. أيها الأعزاء، نسأل المولى عزّوجل أن تكون دعوات إمامنا (عجّل الله تعالى فرجه الشريف) مؤيِّدةً لكم، ومسدِّدةً لخطاكم، ومستجلِبةً للتوفيقات الإلهية.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

السيّد مجتبى الحسيني الخامنئي
٢٠٢٦/٠٥/٢٨

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الباقر(ع):

تَعَلَّمُوا العِلْمَ
فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ حَسَنَةٌ
وَطَلَبَهُ عِبَادَةٌ

موقف موحّد ضدّ استهداف العلم

شانغهاي تدين الهجمات على العلماء والمراكز العلمية في إيران

الوفاق/ أكّد رؤساء هيئات العلوم والتكنولوجيا في منظمة تعاون شانغهاي، خلال اجتماعهم في بشكيك عاصمة قيرغيزستان، إدانتهم للهجمات التي استهدفت المراكز العلمية والعلماء في إيران، مشددين على ضرورة تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الأعضاء.

واستضافت بشكيك، من ٢٢ إلى ٢٦ مايو، اجتماع رؤساء هيئات العلوم والتكنولوجيا في الدول الأعضاء بمنظمة تعاون شانغهاي، بمشاركة ممثلين عن إيران وبيلاروس والهند وباكستان. وتناول المشاركون خلال هذا اللقاء بحث آليات تطوير مجالات العلوم والتكنولوجيا وسبل تعزيز التعاون الدولي.

وخلال الاجتماع، دعا معاون السياسات والتطوير في معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد المعرفي التابعة لرئاسة الجمهورية، ممثلاً للجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلى اتخاذ موقف حازم وإدانة صريحة لـ«الهجوم الإرهابي» الذي شنّته الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على البنى التحتية العلمية في البلاد، وكذلك اغتيال عدد من العلماء والأساتذة والباحثين.

كما استعرض أسفنديار اختياري إنجازات إيران في مجال العلوم والتكنولوجيا، مؤكداً استعداد البلاد لتوسيع التعاون المتبادل في هذا المجال.

وكان من أبرز نتائج هذا الاجتماع إدراج بندٍ في البيان الختامي يُدين الهجوم على البنى التحتية للعلوم والتكنولوجيا في إيران، وذلك بفضل متابعة ممثل إيران وإصراره على تضمين هذه الفقرة. وعلى هامش الاجتماع، عُقدت لقاءات ثنائية مع مسؤولين من روسيا وطاجيكستان وكازاخستان وقيرغيزستان.

وبحثت هذه اللقاءات سبل توسيع العلاقات والتعاون في مجالات العلوم والتكنولوجيا، فيما أكد الجانب الإيراني استعداده لتوقيع مذكرات تفاهم للتعاون وإطلاق مراكز ابتكار مشتركة.

وخلال زيارته إلى قيرغيزستان، قام معاون السياسات والتطوير في معاونية الشؤون العلمية والتكنولوجيا التابعة لرئاسة الجمهورية بزيارة الحديقة الوحيدة للعلوم والتكنولوجيا في البلاد، وهي ناشطة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

كما عُقد لقاء مع سفير إيران لدى قيرغيزستان، تم خلاله التأكيد على الأهمية الاستراتيجية لدول آسيا الوسطى وضرورة تعزيز العلاقات مع هذه المنطقة، ولا سيما مع طاجيكستان نظراً إلى القواسم اللغوية والثقافية المشتركة.

أفشين، خلال زيارته إلى «مركز هرندي للابتكار»:

نسبة النساء المديرات التنفيذيات في الشركات المعرفية بإيران أعلى من المتوسط العالمي

الوفاق/ قال معاون رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة: إن نسبة النساء اللواتي يتولين منصب المدير التنفيذي في الشركات المعرفية بإيران أعلى من المتوسط العالمي (نحو ١٢٪).

جاء ذلك خلال زيارة حسين أفشين إلى «مركز هرندي للابتكار وريادة الأعمال»، حيث استعرض برامج المعاونية العلمية لدعم المناطق الأقل حظاً، مؤكداً أهمية اكتشاف المواهب وتعزيز إبداع اليافعين ضمن نموذج «الابتكار الاجتماعي المرتكز إلى الحي/ المجتمع المحلي».

واعتبر أفشين «مركز هرندي للابتكار وريادة الأعمال» نموذجاً لنهج «الابتكار الاجتماعي المرتكز إلى الحي»، وقال: إن هذه المراكز توفّر البيئة اللازمة لعرض الأفكار والاستماع إليها، وتنمية المهارات، واكتشاف مواهب الأطفال واليافعين في الأحياء الأقل حظاً، بما يتيح تحويل قدراتهم إلى فرص اقتصادية واجتماعية.

وأشار أفشين إلى نموذج الدعم في المعاونية العلمية، مضيفاً: أن الدعم يبدأ بتوفير البنى التحتية التعليمية والمهارية، ثم يجري لاحقاً، عبر الاستفادة من قدرات الاقتصاد الرقمي والمنصات المتاحة، العمل على إيجاد سوق للبيع ومسار لتوليد الدخل للأفراد الذين اكتسبوا مهارات، بما يضمن ربط التدريب بالاقتصاد.

وأكد رئيس المؤسسة الوطنية للنخب ضرورة البدء بتعليم التكنولوجيا منذ سن مبكرة، قائلاً: إن مركز هرندي يضع تدريب الذكاء الاصطناعي والتقنيات الناشئة ضمن أولوياته، بما يهيئ أرضية التمكين منذ الطفولة.

ووصف أفشين حي هرندي بأنه نموذج لـ«الأمل والإبداع والتكنولوجيا والتحول الاجتماعي»، وأضاف: أن هذا النموذج من المقرر تعميمه في مناطق أخرى أقل حظاً في طهران، وكذلك في سائر المحافظات.

كما رفض النظرة الجندرية في مجال العلوم والتكنولوجيا، قائلاً: إن المعيار الأساسي في مراكز الابتكار هو الإبداع والفكرة، وإنه ينبغي توفير فرص متكافئة للفتيات والفتيان. وأشار أفشين إلى حواره مع معاونة شؤون المرأة والأسرة، مؤكداً أن معدل حضور النساء في منصب المدير التنفيذي بالشركات المعرفية في إيران أعلى من المتوسط العالمي، ومع الأخذ في الاعتبار تركيبة المقبولين في الجامعات المرموقة، يمكن توقّع تعزيز هذا التوازن في مجال التكنولوجيا أيضاً.

شركة معرفية إيرانية تطوّر كاميرا ترموغرافية لقياس حرارة اللهب بكسلا ببكسل

الوفاق/ نجح خبراء في إحدى الشركات المعرفية في تصميم وتصنيع كاميرات للعمل في درجات الحرارة المرتفعة، من بينها «كاميرا ترموغرافية لقياس حرارة اللهب»، تتميز بقدرتها على قياس درجة حرارة اللهب بكسلًا ببكسل ضمن نطاق يتراوح بين ٩٠٠ و ٢٥٠٠ درجة مئوية. وبحسب هؤلاء الخبراء، يمكن لهذا المنتج تلبية احتياجات صناعات الصلب والإسمنت في ما يتعلق بالمراقبة الدقيقة لظروف التشغيل داخل الأفران.

تفاصيل تقنية حول الكاميرا

وأوضح محمد خانجاني، خبير أول في قسم البحث والتطوير بالشركة، أن من منتجات الشركة أيضاً المجهر الضوئي ثلاثي الأبعاد، إلى جانب معدات بصرية وأوبتوميكانيكية. وأضاف: أن «كاميرا ترموغراف اللهب» التي صممها وصنعها متخصصو الشركة تتيح قياس درجة الحرارة بدقة عالية وتوفير صورة حرارية بكسلًا ببكسل لحرارة اللهب.

وأشار خانجاني إلى أن هذا المنتج قابل للاستخدام في الأفران، وأفران الصهر، وأي بيئة تحتوي على لهب، إذ يعرض للمستخدم درجات حرارة النقاط المختلفة بكسلًا ببكسل.

أهمية التقنية لصناعات الصلب والأسمنت

ولفت خانجاني إلى الأهمية الخاصة لهذا المنتج بالنسبة لشركات الصلب والأسمنت، قائلاً: نظراً لاعتماد هذه الصناعات على الأفران، تبرز الحاجة إلى مراقبة الظروف داخل الأفران بدقة والتحكم بها، ما يجعل استخدام مثل هذه التقنيات أمراً ضرورياً.

مزايا الكاميرا ومحلية التصنيع

وفيما يتعلق بالميزات الأخرى لهذا المنتج المعرفي، أوضح أن الكاميرا خفيفة الوزن وقابلة للحمل، وتُسهم في تقليل الأخطاء الشائعة في الطرق التقليدية، إضافة إلى قدرتها على قياس درجة حرارة اللهب ضمن النطاق المذكور (٩٠٠ إلى ٢٥٠٠ درجة مئوية). وختم خانجاني بالقول: إن المنتج قد دخل مرحلة التسويق التجاري وطرح في الأسواق، مؤكداً أن جميع منتجات الشركة، سواء في الجانب البرمجي أو في جانب التصنيع، قد جرى تصميمها وإنتاجها محلياً بالكامل «من الصفر إلى المئة» على أيدي متخصصي الشركة.

إنتاج مطيافات ومعدات أوبتوإلكترونية

وبحسب خانجاني، فإن تصميم وتصنيع المطيافات، والملفات الضوئية ثلاثية الأبعاد بدقات ميكرومترية ونانومترية، إضافة إلى الأوبتوميكانيك والأوبتوإلكترونيات، تُعد من المجالات البحثية للشركة. كما أنتجت في مجال الأوبتوإلكترونيات منتجات مثل: أنظمة مراقبة الأفران والبيئات التي تحتوي على لهب.

عالية الحرارة، ومُعدِّل الضوء المكاني، ومصدر ضوء LED ثلاثي الألوان، ومصدر ضوء ليزر ديود. وتُعدّ الأفران عالية الحرارة من الأجزاء المهمة في مختلف الصناعات، كما أن مراقبتها والتحكم بها يكتسبان أهمية كبيرة.

ومن الأدوات الأساسية في هذا المجال كاميرا التصوير المباشر لمراقبة الأفران، وقد نجح هؤلاء الخبراء في إنتاج نماذج محلية مخصصة للعمل في درجات حرارة مرتفعة. وتشمل الميزات المُعلنة لهذه الكاميرا: إمكانية تغيير زاوية الرؤية ومجالها وفقاً للطلب، وتصميماً بصرياً مقاوماً لدرجات الحرارة العالية، وعدم الحاجة إلى نظام السحب/ التراجع الذاتي، وإمكانية التحكم بالكاميرا عبر شبكة «واي فاي». إضافة إلى ذلك، جرى تصميم وتصنيع «كاميرا ترموغراف اللهب» التابعة لهذه الشركة أيضاً بوصفها منتجاً معرفياً، بهدف المراقبة الدقيقة لظروف الأفران

متابعة الأضرار الناجمة عن الهجمات على جامعات إيران في المحافل الدولية

صرّح وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا، حسين سيمائي صراف، بأن توثيق الأضرار التي لحقت بالجامعات خلال الهجمات الأخيرة على البلاد جارٍ في الوقت الحاضر، وقال: بعد الانتهاء من هذه العملية، سيتم الإعلان عن المبلغ الدقيق للأضرار، وستتم متابعته قانونيًا عبر المحافل الدولية.

وقال سيمائي صراف، مساء الخميس، في تصريح للصحفيين على هامش اجتماع مجلس التخطيط بمحافظة زنجان، مؤكدًا على حصانة المراكز العلمية في النزاعات: كانت جامعات شريف التكنولوجية، والشهيد بهشتي، والعلم والصناعة في طهران وأصفهان التكنولوجية، من بين المراكز التي تعرضت لهجمات مباشرة؛ في حين أنه، وفقًا لجميع معايير القانون الدولي، يجب أن تتمتع المؤسسات العلمية والمدنية بالحصانة من الهجمات. وأضاف: بالإضافة إلى هذه المراكز، تضررت أكثر من ٣٠ جامعة في البلاد بشكل غير مباشر، كما تضررت العديد من الاقسام الداخلية الطلابية، بما في ذلك التابعة لجامعتي الشهيد بهشتي وهرمزجان.

وفيما يتعلق بعملية إعادة إعمار هذه المراكز، قال وزير العلوم: لقد بدأت أعمال إعادة إعمار الأقسام الداخلية الطلابية المتضررة بشكل طفيف، أما بالنسبة للدمار الأوسع نطاقًا، خاصة في جامعتي شريف والعلم والصناعة، فقد أولت الحكومة الأولوية لهذه المشاريع، وبعد تأمين التمويل اللازم، سيبدأ تنفيذها سريعًا.

وفي معرض حديثه عن ضرورة تغيير النهج المتبع في مجال العلوم والتكنولوجيا بما يتماشى مع الظروف الجديدة، صرّح سيمائي صراف قائلاً: لقد خلقت الحرب متطلبات واحتياجات جديدة، ويتعين على الجامعات أن تتكيف مع هذه الاحتياجات للنهوض بالبلاد.

كما أشار إلى انخفاض الإقبال على بعض التخصصات ووجود مقاعد شاغرة، وأوضح قائلاً: لم تعد التنمية الكمية هي السياسة الصحيحة، بل يجب علينا التوجه نحو تطوير التكنولوجيا وتعزيز العلاقة بين الجامعات والصناعة من خلال آليات مثل «الإعفاءات الضريبية»، التي تُسهم في نمو الصناعة وتعزيز الوضع المالي للجامعات.

إيران تعلن استعدادها لتطوير التعاون مع فيتنام في مجال الذكاء الاصطناعي

أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، بالإشارة إلى القدرات والإمكانات التي تمتلكها إيران وفيتنام في مجال التقنيات الحديثة، عن استعداد طهران لتطوير التعاون المشترك في مجالات الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني وتطوير البرمجيات وتعزيز التفاعل بين الشركات القائمة على المعرفة.

وأعرب سيد ستار هاشمي، خلال لقائه بسفير فيتنام في طهران نوفين لوونغ ناك، عن تقديره لدعم وتعاطف فيتنام حكومة وشعباً مع إيران إبان الحرب التي شنها العدو الأمريكي - الصهيوني ضد البلاد، وأعرب عن أمله في تعميق وتوسيع التعاون الثنائي في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ولفت هاشمي إلى الأهمية التي توليها فيتنام لإنتاج الأجهزة (العتاد) والبرمجيات، مؤكداً: تمتلك إيران تجارب قيمة للغاية في مجالات تطوير البرمجيات، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني؛ وإن تبادل هذه القدرات والإمكانات يمكن أن يسهم في تعزيز الاستقلال التكنولوجي لكلا البلدين.

ووصف وزير الاتصالات "الدبلوماسية التكنولوجية" بأنها تقع ضمن أولويات الحكومة، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يمثل أحد أهم مجالات التعاون المشترك بين إيران وفيتنام.

من جانبه، رحب سفير فيتنام لدى إيران، خلال اللقاء، بنهج حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تطوير التعاون التكنولوجي، واعتبر إمكانات وقدرات البلدين في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مكملة لبعضها البعض، معرباً عن أمله في أن تدخل التفاعلات المشتركة في مجالات التكنولوجيا الناشئة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، مرحلة التنفيذ.